إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الازواج بمحافظة جدة

Video games addiction and it's relation to marital estrangement in Jeddah Governorate.

إعداد

ثريا بنت علي عبد الله القرني

Thuraya Ali Abdullah Al-Qarni

رحاب بنت سفر البلادي

Rihab Safar Al-Biladi

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/ejev.2025.447443

استلام البحث: ٢ / ٤ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ١ / ٦ / ٢٠٢٥

القرني، ثريا بنت علي عبد الله والبلادي، رحاب بنت سفر (٢٠٢٥) إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الازواج بمحافظة جدة . ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٨)، ١٣٥ -١٨٨.

https://ejev.journals.ekb.eg

إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الازواج بمحافظة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى مجموعة من الأزواج بمحافظة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج المختلط، وتم تطبيق استبانة الإدمان على الألعاب الإلكترونية من تصميم دقي وعبسي (٢٠٢٢) ومقياس الاغتراب الزواجي من تصميم أبو شمالة (٢٠١٨)، على عينة الدراسة التي بلغ عددها (١٦٠) زوجًا وزوجة؛ كما تم إجراء خمس مقابلات فردية مع زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأزواج على الألعاب الإلكترونية، وبين شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي، وأن مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية بلغ ٥٧٪، وهو ما يشير إلى أن نسبة شعورهن بالاغتراب الزواجي متوسط، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقةً ارتباطيةً موجبةً ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأزواج على الألعاب الإلكترونية، وبين المشكلات في الجانب التنظيمي لدى الزوجات؛ وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأزواج على الألعاب الإلكترونية، وبين الخرس الزواجي لدى الزوجات؛ وقد أثبتت الدراسة أيضًا أن هناك علاقةً ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأزواج على الألعاب الإلكترونية، وبين شعور الزوجة بالكدر الزواجي. كما تشير نتائج المقابلات إلى أن هناك مشكلات وتحديات وتأثيرات سلبية تواجه زواجات المدمنين على الألعاب؛ وبناءً عليه، قد أسفرت عن هذه النتائج مجموعة من التوصيات التي لخصتها الباحثتان فيما يلي: إقامة حملات توعية تبين مخاطر وسلبيات الإدمان على الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية خاصةً، والحياةِ الأسريةِ عامةً.وكذلك عمل برامج إرشادية وقائية من قبل الجهات المختصة بالأسرة، لإرشادِ المتزوجين وتعليمِهم أساليبَ ومهارات تعزز جودة ونجاح العلاقة الزوجية، وتَقِيهِم من الوصول إلى الاغتراب الزواجي.

الكلمات المفتاحية: إدمان -الألعاب الإلكترونية – الاغتراب– الاغتراب الزواجي- الزوجات والازواج

Abstract:

to identify electronic game addiction and its relationship to marital alienation among a group of couples in Jeddah Governorate. To achieve the study's objectives, the researchers

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

adopted a mixed-methods approach. They applied the Electronic Game Addiction Questionnaire designed by Daqi and Absi (2022) and the Marital Alienation Scale designed by Abu Shammala (2018) to a sample of 160 husbands and wives. In addition, five individual interviews were conducted with wives of electronic game addicts. The study found a statistically significant positive correlation between husbands' electronic game addiction and their wives' feelings of marital alienation. The level of marital alienation among wives of electronic game addicts reached 57%, indicating a moderate level of marital alienation. Results also showed a statistically significant positive correlation between husbands' game addiction and organizational issues experienced by their wives; a statistically significant positive correlation between game addiction and marital silence among wives; and a statistically significant positive correlation between game addiction and wives' feelings of marital distress. Interview results indicated that marriages of electronic game addicts face problems, challenges, and negative impacts. Based on these findings, the researchers presented several recommendations, including launching awareness campaigns highlighting the dangers and negative effects of electronic game addiction on marital life in particular and family life in general, as well as implementing preventive counseling programs by relevant family authorities to guide married couples and teach them methods and skills that enhance the quality and success of the marital relationship, protecting them from reaching marital alienation.

Keywords: addiction – electronic games – alienation – marital alienation – husbands and wives

المقدمة:

نعيش اليوم، عصر الثورة التكنولوجية حيث نشهد تطوراً وتقدماً كبيراً في شتى المجالات، وتعد الألعاب الإلكترونية من المجالات التي تأثرت بهذا التطور

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التكنولوجي، مما أدى تعدد استخداماتها وأنواعها لتغير كبير في مفهوم الألعاب الالكترونية، فقد انتشرت وتطورت بشكل سريع وملحوظ، فلم يعُد استخدامها قاصرًا على الترفيه والمتعة فقط، بل أصبحت أحد وسائل التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات ما بين الافراد (كنزة واخرون،٢٠٢١).

وعلى الرغم من أن للألعاب الإلكترونية مميزات إيجابية إلا أن آثارها السلبية والتغيرات المصاحبة لها قد طالت الأسرة على وجه العموم والعلاقة ما بين الزوجين على وجه الخصوص، فتوجه أحد أفراد الاسرة لهذه الألعاب الإلكترونية يُعد منافسة خطيرة حيث يفضل أفرادها اللعب بها على القيام بالمهام الاجتماعية وقضاء أوقات ممتعة مع الأصدقاء أو الأسرة (غرابي،٢٠٢١).

وكما نعلم أن الزوج أحد أهم أفراد الأسرة ونتيجةً لإقباله على استخدام الألعاب الالكترونية والإدمان عليها من الممكن أن يترك أثراً على بناء الاسرة وتكوينها، إذ قد يترتب على انشغاله بالعالم الافتراضي ظهور عدة مشكلات أحدها سوء التوافق الزواجي المتمثل في ضعف التواصل وانعدام الحوار فيما بين الزوجين، والمعاملة السيئة، والاحساس بالاغتراب (كبدي وآخرون،٢٠٢١).

ويعد الاغتراب الزواجي من أهم القضايا والمشكلات التي تمس كيان الأسرة وما بين أفرادها من علاقات وتفاعل وحس بالانتماء والمشاركة، إذ يعني بأنهم يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون في استمرار ترابطهم وتفاعلاتهم معًا (دسوقي، ٢٠٠٨).

وفي هذا الإطار، جاءت الكثير من الدراسات بالتأكيد على أن الاغتراب الزواجي آخر المطاف في الحياة الزوجية والتفكك الأسري، والذي قد يحدث بسببه تداعيات سلبية على العلاقة ما بين الأزواج، وعلى الجانب الاجتماعي، المالي والنفسي للأسرة (أبو شمالة ،٢٠١٦).

فالاغتراب الزواجي ظاهرة نفسية تثير لدى الزوجة النفور من الزوج وإحساسها بالعزلة وفقدان مشاعر الرضا لعدم مشاركة الزوج لها مهامها الحياتية وإهماله وانشغاله الدائم عنها(بله،٢٠٢١)،

وبالتالي تصبح الحياة الزوجية حياة فارغة ومملة تخلو من أي عواطف وترابط فيما بين الزوجين، الأمر الذي يجعل الأسرة تعيش في جو من الاضطراب والتوتر فتفقد توازنها وصورتها في ظل الظواهر والمتغيرات الداخلية والخارجية(الطنبولي،٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق، جات هذه الدراسة لتسليط الضوء ورصد العلاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وشعور الزوجة بالاغتراب الزواجي وذلك لدى عينة من الأزواج في محافظة جدة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مشكلة البحث:

لقد انتشر في الآونة الأخيرة استخدام الألعاب الإلكترونية بشكل واسع، ولم يعد استخدامها حكرًا على فئة عمرية دون غيرها؛ فذكرت دراسة أحمد(٢٠٢٠) أن الألعاب الإلكترونية أصبحت ركيزة أساسية في حياة أغلب الأشخاص، وأكدت إحصائيات مجلس شؤون الأسرة ذلك؛ إذ إن هناك نحو ستة ملايين مستخدم للألعاب الإلكترونية في المملكة وبعائد ٥٧٦ مليون دولار سنويًّا من سوق الألعاب الإلكترونية (مجلس شؤون الأسرة،٢٠٢٢).

وتأكيداً لذلك قامت الباحثتين بعمل استبيان وتوزيعه على عينة قوامها ٥٠ زوج للكشف عن وجود نسبة الادمان على الألعاب الإلكترونية لدى الزوج من عدمها، وعليه جاءت نتائج هذه الدراسة بأن المتوسط العام للإدمان على الألعاب الالكترونية كان(٣.٤٩٢) وبنسبة (٧٠%)، والتي تشير إلى إن درجة الإدمان على الألعاب الالكترونية جاءت (مرتفعة) لدى العينة من الأزواج الذين طبق عليهم المقياس.

إذ يشكل هذا الانتشار الواسع للألعاب الإلكترونية مصدرًا لقلق الأسر، فقد تحولت من مجرد وسيلة للترفيه وملء وقت الفراغ إلى حالة من حالات الإدمان والانعزال أمام الشاشات لوقت طويل، إذ يتسبب إدمان الأبناء على الألعاب في تزايد المشكلات الأسرية والاجتماعية، وذلك نتيجةً لإهمالهم للمسؤوليات والواجبات المدرسية و الأسرية والاجتماعية، وتتفاقم تلك المشكلة عندما يتخذ الابن قرار الزواج وتكوين الأسرة، إذ إن الزوج يمثل العائل الأساسي للأسرة ومركز التدعيم الاجتماعي والاقتصادي، فإدمانه على الألعاب الإلكترونية قد يؤدي إلى إهمال أمور المنزل والأولاد والزوجة وإلى برود العواطف والمشاعر الزوجية مع قلة التواصل أو انعدامه (المركز الديمقراطي العربي،٢٠٢١؛ دقي وعبسي،٢٠٢٢).

فالزوج المدمن على الألعاب الإلكترونية يقوم بعزل ذاته عن الأصدقاء والعائلة وإهمال نفسه، وكنتيجة لذلك تتأثر الزوجات عاطفياً، ويشعرن بمزيد من الاستياء والتوتر والوحدة في علاقتهم الزوجية ويصبحن هن القائمات على الرعاية الأولية للمنزل والأطفال، وأكثر بعدًا عن أزواجهن جسديًّا وعاطفيًّا (Nortrup & Shumway,2014)

وعلاوةً على ذلك فقد أطلقت دراسة Lianekhammy (2015) & Venne مصطلح "أرامل" على زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية، وذلك نتيجة لانعدام اهتمام الزوج بالمسؤوليات المنزلية وما يترتب على ذلك من عبء إضافي على الزوجة، وكل ذلك يؤدي بهن في نهاية المطاف إلى الاغتراب الزواجي، حيث تؤثر مشكلة الاغتراب الزواجي على العلاقة الزوجية كما ذكر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الطنبولي(٢٠١٦) أن الاغتراب يشعر الزوجة بالعزلة مع وجود نظرة تشاؤمية من استمرار الحياة الزوجية وفتور العلاقة الزوجية وكراهية الشريك.

وبناء على ما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وّجد أن معظم الدراسات تناولت الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال والمراهقين ، مع وجود ندرة في الأبحاث التي درست تأثير الادمان على العلاقة الزوجية ،فمن هذا المنطلق واستكمالاً للفجوة البحثية تأتي هذه الدراسة لمحاولة ، معرفة تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية وشعور الزوجة بالاغتراب عن حياتها الزوجية، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وشعور الزوجة بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الأزواج في بمحافظة جدة؟

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية؟
٢. هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وحدوث مشكلات في الجانب التنظيمي؟
٣. هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والخرس الزواجي لدى زوجات المدمنين على الالعاب الالكترونية؟
٤. هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والكدر الزواجي لدى زوجات المدمنين على الالعاب الالكترونية؟
٥. كيف يؤثر إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية على العلاقة الزوجية؟
٦. ماهي المشكلات التي تحدث للزوجة بسبب إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية؟
٧. ماهي الصعوبات التي تواجه زوجات المدمنين على الألعاب الالكترونية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي بأبعاده كما يلي:

١. التعرف على العلاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والاغتراب الزواجي لدى الزوجة.
٢. التعرف على العلاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وحدوث مشكلات في الجانب التنظيمي.
٣. معرفة مستوى (الاغتراب الزواجي، والخرس الزواجي، والكدر الزواجي) لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية.
٤. التعرف على تأثير إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية على العلاقة الزوجية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٥. الكشف عن المشكلات التي تحدث للزوجة بسبب إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية.
٦. معرفة الصعوبات التي تواجه زوجات المدمنين على الألعاب الالكترونية.

أهمـية البحث:

الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لفهم ظاهرة إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية، حيث توفر استعراضًا كافياً للأبحاث السابقة وتساهم في توجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال.
- تستكشف هذه الدراسة الآثار السلبية لإدمان الزوج الألعاب الإلكترونية على علاقته بالزوجة وشعورها بالاغتراب الزواجي.
- تساهم هذه الدراسة في تحليل مشكلة الاغتراب الزواجي الناتج من إدمان الأزواج للألعاب الإلكترونية ومحاولة فهم أعمق لهذه الظاهرة.

الأهمية التطبيقية:

- تبرز أهمية البحث في تقديم توصيات للأزواج في مدينة جدة والجهات المختصة عن مخاطر الإدمان على الألعاب الإلكترونية للمساهمة في وضع الخطط الوقائية والعلاجية المناسبة.
- تفيد الدراسة في تقديم بعض الآراء والتوصيات للجهات المعنية للأسرة في تصميم برامج دعم اجتماعي ونفسي تساعد الأسر على التخفيف من حدة وأسباب الاغتراب الزواجي.

مصطلحات الدراسة:

- **إدمان الألعاب الإلكترونية:**

هي حالة يعاني منها بعض الأشخاص حينما يصبحون متعلقين بشكل مفرط بالألعاب الإلكترونية، مما يؤثر سلبًا على حياتهم الشخصية والاجتماعية. يعتبر هذا النوع من الإدمان مشكلة يوجهها العديد من الأفراد في العصر الحديث نظرًا لتوفر الألعاب الإلكترونية بشكل واسع وسهولة الوصول إليها. (دقي وآخرون،٢٠٢١)

كما يمكن تعريفه إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الزوج في الاستبانة الخاصة بالإدمان على الألعاب الإلكترونية والمعد من قبل (دقي وعبسي، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- **الاغتراب الزواجي:**

هو حالة انفصال بين الزوجين نفسياً مع شعورهم بالغربة اتجاه بعضهم البعض والكراهية والعجز الملزم لعلاقتهم الزوجية (عبد الرزاق وآخرون،٢٠١٦)

كما يمكن تعريفه إجرائياً بأنه افتقار الزوجين للشعور بالتكامل والترابط الزواجي، أو شعور الزوجين أن بينهما مسافات وحواجز نفسية رغم أنهما يعيشان تحت سقف واحد، ويتحدد الاغتراب الزواجي في الدراسة الحالية من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها الزوجة على المقياس المخصص للاغتراب الزواجي والمعد من قبل (شمالة،٢٠١٦).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يتناول البحث إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالاغتراب الزواجي.
- الحدود المكانية: الأزواج والزوجات بمحافظة جدة.
- الحدود البشرية: جميع الازواج الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية وزوجاتهم.
- الحدود الزمانية: البحث لعام ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

مفهوم الألعاب الإلكترونية

أن للعب أهمية ضرورية في حياة الفرد حيث أشار الكثير من علماء النفس لذلك وفسرت العديد من النظريات ذلك المفهوم من عدة زوايا، ويعتبر مفهوم الألعاب الإلكترونيةGames Electronic ظاهرة جديدة تثير الانتباه وذلك لازدياد الطلب عليها في المجتمعات ومن قبل جميع الفئات العمرية.

خلال السنوات السابقة تطورت هذه الألعاب تطوراً ملحوظاً، حيث تحتوي على مؤثرات حسية وحركية ووجود عنصر التحدي في تلك الالعاب الذي ساهم في انجذاب واهتمام البعض عليها بشكل مفرط مما تؤدي بهم في نهاية المطاف إلى الإدمان عليها وعدم القدرة على تركها، خاصة بعد تطور الهواتف المحمولة إلى أجهزة ذكية يستطيع من خلالها الفرد تحميل جميع الألعاب دون الرجوع للحاسوب.

ولقد عرف عبد الله الهدلق (٢٠١٠) الألعاب الإلكترونية بأنها نشاط ينخرط فيه اللاعبون في نزاع مفتعل محكوم بقواعد معينة بشكل يؤدى إلى نتائج قابلة للقياس الكمي ويطلق على لعبة ما بأنها إلكترونية في حال توفر ها على هيئة رقمية ويتم تشغيلها عادة على منصة الحاسب والإنترنت والتلفاز والهواتف المحمولة.

كما يعتبرها (بكة) 2015 , بأنها نشاط ذهني أو بدني يقوم به الفرد سواء كان كبير أو صغير، من أجل تلبية حاجاته المختلفة، والتي يمكن أن يحقق تلك الحاجات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

من خلالها، كتفريغ الطاقة الزائدة، وتختلف أهميته بالنسبة للفئات العمرية المختلفة (بكة، 2015)

وتعرفها الشحراوي (2008)على أنها نوع من الألعاب التي تعرض على شاشة التلفاز(ألعاب الفيديو) ، أو على شاشة الحاسوب (العاب الحاسوب) ، والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تحديات استخدام اليد مع العين (التآزر البصري/ الحركي) أو تحديات الإمكانات العقلية وهذا يكون من خلال تطوير البرامج الالكترونية.(الشحراوي، 2008)

مفهوم إدمان الألعاب الإلكترونية:

لقد ظهرت مفاهيم وتعاريف متعددة لإدمان الألعاب الإلكترونية فالإدمان هو الاعتياد على شيء وعدم القدرة على تركه، والإدمان على الألعاب الالكترونية هو الافراط في استخدامها والاعتماد عليها بشكل شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم لها فيما لو منع منها. (دقي، عبسي٢٠٢٢)

ويمكن تعريفه كذلك على أنه اضطراب سلوكي مشابه إدمان الإنترنت ويتضمن فقدان الاهتمام بالأنشطة الحياتية مع الاتجاه نحو الألعاب الإلكترونية فقط، كما أن المحاولات المتكررة للتوقف عن اللعب تكون غير ناجحة غالباً، كما أنه يظهر في التوقف عن أداء المسئوليات والوظائف المعتادة لدى الأشخاص (Vukosavljevic-Gvozden، Filipovic&opacic(2015.p388) .

ويعرف أيضاً بأنه حالة نفسية أو سلوكية يتعرض لها الزوج أثناء ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل مفرط، وفيها يشعر بالحاجة المستمرة إلى زيادة ممارسة هذا السلوك، ومن هنا يصبح للزوج اعتماد نفسي سلوكي على هذه الممارسة، وهذه التبعية لها تأثيرات سلبية عديدة، حيث إن الانقطاع المفاجئ عنها يسبب له أعراض انسحابيه تؤثر عليه وعلى من حوله (الطنبولي،٢٠١٦).

من خلال ما سبق يتضح أن الالعاب الإلكترونية لها فوائدها ولها أيضا عيوبها وتزداد عيوبها أكثر إذا تحولت من مرحلة الممارسة إلى مرحلة الإدمان، حيث إن الواقع يشهد أن هذه الألعاب اليوم أصحبت الشغل الشاغل لكثير من الأزواج كما أنها استحوذت على عقولهم واهتماماتهم، ما جعل لها تأثيرًا قويا على الحياة الزوجية؛ ولهذا ينبغي الحذر منها والحد.

وأخيراً تعرف الباحثتان ظاهرة الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى الزوج على أنها ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل مبالغ فيه من قبل الزوج، مما يؤثر عليه بشكل سلبي ويجعله غير قادر على القيام بواجباته اتجاه أسرته وزوجته.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أسباب الإدمان على الألعاب الإلكترونية:

يوجد الكثير من الأسباب التي تجعل الأزواج يميلون إلى ممارسة واستخدام الألعاب الإلكترونية بإفراط، ومنها تشجيع أصدقائه بعضهم البعض وهروب الزوج من الوضع الذي يعيشه، خاصة إذا كان يواجه مشاكل كثيرة في العمل أو في الحياة الاسرية والزواجية.

ويرى البعض أن هنالك عوامل أخرى تساعد على ممارسة الألعاب الإلكترونية، منها سهولة استخدامها والجاذبية التي تتمتع بها هذه الألعاب وهناك أسباب أخرى تتعلق برغبة الزوج في تكوين علاقة شخصية مع آخر ليحقق إشباعاً عاطفياً مع هذا الآخر أو قد يحدث الإدمان على الألعاب بسب تقليد الزوج لسلوك لمجموعة من الأشخاص بهدف الانتساب إليهم، فيشعر بالانتماء لهذه المجموعة مما يشعره بالسعادة بسبب انتمائه هذا، وبالتالي هذا يجعله يقضى أوقات أكثر أمام الألعاب الإلكترونية مما يتسبب في إدمانه (الشيمي،٢٠١٨، ص٣٠٩).

كما تذكر الشيمي،٢٠١٨ أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى إقبال الأزواج على الألعاب الإلكترونية بإدمان كغياب الألفة والمودة والحنان في العلاقة بين الزوجين، وطغيان العلاقة الروتينية المملة التي تحكمها الواجبات الزوجية، وفقد الاحترام والحب والشعور بالذات في العلاقة الزوجية

الآثار والاضرار المترتبة على إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية:

تعرف الألعاب الإلكترونية بأنها مسلية وممتعة إلا أنها تؤثر على أفراد المجتمع إيجابياً وسلبياً فقد يترك إدمان الزوج بعض الآثار الإيجابية على الحياة الزوجية، حيث تعمل الألعاب الإلكترونية على زيادة التنفيس الانفعالي لدى الزوج، والترويح عن النفس والقضاء على الفتور والملل، وكل ذلك من شأنه يساعد الزوج على البعد عن افتعال المشاكل مع الزوجة(البشري،٢٠٢٠).

كما من الممكن أن يساعد إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية الزوج على قضاء وقت الفراغ بأقل الخسائر المادية.

ولكن في معظم الحالات قد يترتب على إدمان الزوج للألعاب الإلكترونية الكثير من السلبيات فكثافة استخدام الألعاب يؤدى إلى زيادة الإحساس بالعزلة ويرجع ذلك إلى أن الإدمان على الألعاب يجعل الزوج لا يشعر بالوقت الذي يقضيه في استخدامها، كما يؤدى الإدمان عليها إلى انخفاض الاتصال العائلي مع وجود صراعات عائلية داخل الأسرة تقترن مع كثافة استخدام الزوج لهذه الألعاب ومدى درجة إدمانه (الطنبولي،٢٠١٦، ص١٨٧).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

النظريات المفسرة لإدمان الألعاب الإلكترونية:

لقد تعددت النظريات في تفسيرها لظاهرة الإدمان على ممارسة الألعاب ولكن سوف نذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

يُفسر أنصار هذه النظرية الإدمان على أنه يُحقَّق للفرد مبدأين أساسيين هما مبدأ اللذة الذي يركز على كون اللعب وسيلة لتحقيق بعض الرغبات الخاصة لدى الفرد، والتي غالبًا لا يستطيع أن يُحققها في الواقع، ويقوم بها أثناء ممارسة اللعب، وكونه طريقة لتفسير المشاعر المكبوتة وتفريغها، وإشباع حاجاته النفسية، والتعبير عنها والمبدأ الثاني يتمثل في تكرار التفريغ؛ بمعنى مرور الفرد بخبرة مؤلمة لا يستطيع التعبير والتنفيس عنها فتكون الألعاب وسيلة له لتحقيق ذلك (خطاطبة والأحمد، ٢٠٢٠، ص٢٨٢).

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية على أن الادمان على الألعاب الإلكترونية يمكن تفسيره بأنه نوع من أنواع التعزيز الذاتي والاجتماعي، خاصة عندما تكون العبة مكونة من فريق؛ مما يجعلهم يكررون ممارسة الالعاب لحصولهم على الفوز والتعزيز الإيجابي الذي بدورة يودي لخفض مستوى القلق والتوتر الذي يعاني منه الفرد في حياة الواقعية(حنتول،٢٠٢١).

فيمكننا القول بإن الإدمان على الألعاب الإلكترونية سلوك متعلم ومكتسب وفقاً لهذه النظرية حيث يتم تدعيمه من خلال خفض ما يعانيه الشخص من متاعب وصراعات نفسية.

ثالثاً: النظرية الاجتماعية:

يُفسر أصحاب هذه النظرية على أن الإدمان بشكل عام يمثل رغبة الإنسان الكامنة في التفوق والسيطرة على الآخرين، وتدفع هاتان الرغبتان للاتجاه لأي طريق يمكن أن يُحققهما من خلاله، فهم يرون أن الإدمان على الألعاب نوع من الحيل الاجتماعية تُمثَّل سلوكًا لا شعوريا في أداء سلسلة من الخطوات غير السوية، كما تم تفسير ظاهرة الإدمان من الجانب الاجتماعي لا بكونها مرضا أو علة نفسية، بل على أساس أنها حيلة أو خدعة اجتماعية ، كما يمكن القول بإن الإدمان قد يكون ناتج عن رغبة الشخص المفرطة في تقليد ومحاكاة جماعة الرفاق (خطاطية، الأحمد،٢٠٢٠،ص٢٨٣).

وتتبنى الباحثتان النظرية التحليلية في تفسير ظاهرة الإدمان على الألعاب الإلكترونية ،فزوج قد يتعرض بالفعل للكثير من المشاكل سواء في العمل أو في الحياة الزوجية بشكل عام والتي لا يستطيع التعبير عنها ومناقشتها بسبب النظرة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

السائدة للرجل والنمط الذي وضعه المجتمع له وهو عدم البوح بمشاعره ومناقشتها ، فتتحول مع مرور الوقت إلى خبرات مؤلمة لا يمكن التخلص منها وتفريغها ، و يلجأ إلى الألعاب الإلكترونية باستمرار وإفراط لتحقيق الإحساس بالنشوة، وبالقوة التي يشعر بها في فضاء الألعاب الإلكترونية والتي يفتقدها في الواقع، وللقضاء على حالة الفراغ المادي والشخصي، والهروب من العالم الواقعي بمشاكله وهمومه إلى عالم الألعاب.

المبحث الثاني: الاغتراب الزواجي:

يعتبر الزواج علاقة إنسانية تحدث بين زوجين و تنشأ الأسرة بنشأتها، وقد تتعرض هذه العلاقة لبعضاً من التحديات والصعوبات التي يجب على الزوجين التعامل معها بحكمة، ومن المشاكل التي قد تتعرض الحياة الزوجية مشكلة الاغتراب الزواجي ،حيث يعتبر من المشكلات التي تؤثر على كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات وتفاعلات وتعاون ومشاركة ومن الممكن القول أن الاغتراب الزواجي يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة وهذا يعني أن الزوجين يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون في علاقاتهم وتفاعلاتهم معاً وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم (أبو شمالة،٢٠١٦،ص٣٤)

كما يعد الاغتراب الزواجي من المشكلات النفسية التي تجعل الزوجين في حاله من الكدر وتفشي مشاعر الكراهية والخرس الزواجي فيما بينهما وتؤثر مشكلة الاغتراب الزواجي على أدائهم، وتتحول المسؤوليات المتعلقة بهما إلى مسؤوليات فردية، ويؤدي إهمال هذه المشكلة إلى تفاقمها وإيذاء كلاً من الزوجين كما تجعل الأسرة في حالة من الإضراب وعدم التوازن الأمر الذي يجعل الأسرة تحتاج إلى مساعدة كي تستعيد توازنها وتصبح في حالة من التماسك والترابط القوي حتى تتمكن من أداء دورها (أبو شمالة،٢٠١٦؛ عبد الرازق،٢٠١٦).

مفهوم الاغتراب الزواجي:

ويتكون لفظ الاغتراب الزواجي من مفهومين:

المفهوم الأول الاغتراب (Alienation): ويعني الإحساس بالبعد عن الواقع وعن الذات، مع عدم الارتباط الوجداني والعاطفي والفكري بالمجتمع وثقافته ومعاييره الاجتماعية والشعور بعدم جدوى المفاهيم والقيم السائدة التي تضبط وتوجه سلوك الفرد وحركة الجماعة إضافة إلى الشعور واليأس والإحباط والخوف من المستقبل (النواسية، ٢٠١٨).

المفهوم الثاني الزواجي :(Marital) وهو لفظ يدور عند العرب في كلامهم أما حول الاقتران والارتباط. يقول العرب: زوج الشيء وزوجه إليه أي قرنه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

به. في الاصطلاح الشرعي فهو العلاقة الناشئة بين زوجين بعقد شرعي يقتضي حل استمتاع كل طرف بالأخر (عبد الرازق،٢٠١٦، ص١٩٤).

أما بالنسبة لمفهوم الاغتراب الزواجي تعرفه (النوايسة،٢٠٢٢، ص٣٦) على أنه حالة من افتقار الزوجين للشعور بالتكامل والترابط الزواجي، مع شعورهم بوجود مسافات وحواجز نفسية، وانفصال الزوجات عن ازواجهم نفسياً مع شعورهن بالعزلة والغربة، وانعدام لمعنى في حياتهم الزوجية، مع وجود شعور بالكرهة والعجز والتمرد وعدم الرضا.

كما تم تعريف الاغتراب الزواجي على أنه انعدام التوافق بين الشريكين مما يجعلهم يفشلان في مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية، مما ينمي لديهما الشعور بعدم الكفاءة والنقص فلا يعود لديهما دافعاً للاستمرار في هذه العلاقة الزوجية (عبد الرازق ،٢٠١٦، ص١٨٩).

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثتان الاغتراب الزواجي على أنه حالة نفسية تنشئ لدى الزوجة نتيجة احساسها المتكرر بتهميش من قبل الزوج مما يولد لديها شعور بالعزلة وكراهية الشريك ونظرة تشاؤمية اتجاه الحياة الزوجية بشكل عام واتجاه استمرار هذه العلاقة بشكل خاص.

أنوع الاغتراب كما ذكرها(الطنبولي،٢٠١٦) تتمثل فيما يلي:

١. الاغتراب النفسي:

هو يعني اغتراب الفرد عن ذاته؛ إي أن الفرد يشعر أن ذاته غريبة عنه وهذا الأمر يشعره بالتعاسة والشقاء، كما يمكن اعتباره نوع من أنواع الاضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية وبني الواقع وأبعاده من ناحية أخرى.

٢. الاغتراب الاجتماعي:

هو شعور الفرد بالانفصال عن المحيط به وإحساسه بالغربة، كما يمكن تعريفه على أنه الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع بمعنى آخر هو انسحاب الشخص وانفصاله وابتعاده عن مؤسسة كانت له صلة بها في السابق.

٣. الاغتراب الديني:

وهو الشعور الدائم بالعجز والضياع ومحاولة إسقاط الإنسان لقوى العقل والمسئولية والرغبة والفاعلية على الإله المعبود بحيث يصبح الإنسان خالياً من كل رغبة أو إرادة، خالياً من كل المسئولية وعاطلاً عن العقل والتفكير الرشيد، ويشير إلى أن هذه العلاقة تنتهي بالتواكل والعجز والضعف الدائم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٤. الاغتراب الثقافي:

هو عملية نفسية اجتماعية ذات مضامين ثقافية يمر بها الفرد في ظروف معينة يعيش في ظل عالمين متناقضين حاملاً في شخصيته ثقافتين متباعدتين غير متكافئتين تراثية مفعمة بالمواطنة وأخرى عولمية تغريبيه تسلبه الأولى، فيصبح منفصلاً عن ذاته مغترباً عن ثقافته لا يعرف كيف يواجه تجليات العولمة وإشكالية الخصوصية.

٥. الاغتراب التكنولوجي:

هذا النوع من الاغتراب هو ما يميز عصرنا الحالي عن الماضي، ويعرف على أنه الاستغراق الكامل للإنسان في العالم الافتراضي بعيداً عن الحياة الإنسانية الطبيعية وعدم قدرة الإنسان على متابعة وملاحقة التغيرات التي تحدث في الحياة اليومية.

٦. الاغتراب الزواجي:

يقصد بالاغتراب الزواجي في هذا البحث على أنها حالة يشعر فيها الأزواج بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، بما فيها عدم احترام قيم الحياة الزوجية والمجتمعية، وفقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية، مع وجود مشاعر كالتشاؤم في بقاء العلاقة الزوجية في المستقبل.

وذلك في ضوء مقياس الاغتراب الزواجي الذي تم استخدامه في هذا البحث يمكن تعريف أبعاد الاغتراب الزواجي كما ذكرها (البريك وآخرون،٢٠١٨ ومحمد،٢٠٢١) كما يلي:

- الخرس الزواجي: هو نوع من أنوع الصمت الذي ينتاب الحياة الزوجية مع فشل في اجراء النقاشات والحوارات فيما بينهم وذلك لأسباب نفسية خالصة ولا يوجد للعوامل البيولوجية والعضوية سبباً في ذلك، حيث يعش الزوجين في منزل واحد ولكنهما منفصلين عن بعضهم البعض بسبب الخرس الزواجي وعدم تبادل الحوار فيما بينهما.
- الكدر الزواجي: تم تعريفه في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-4) على أنه نمط من التواصل السلبي بين الزوجين أو التواصل المشوه أو الانسحاب من النقاشات و الحوارات التي تحدث فيما بينهم مع ضعف الأداء في المجالات السلوكية والوجدانية والمعرفية، و عدم التقارب بين الزوجين بسبب المشكلات والضغوطات الخارجية ، والتي بدورها تؤدي إلى عدم إشباع بعض الاحتياجات النفسية والفسيولوجية مع توقع النوايا السلبية من الطرف الآخر وتجاهل السلوكيات الإيجابية للشريك.
- الجانب التنظيمي: يقصد به عدم تحمل المسئولية الاسرية وعدم التعاون فيما بين الزوجين لأداء أدوارهم الأسرية مع عدم الحرص على متابعة الأبناء.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مراحل الاغتراب الزواجي:

ذكر عبد الرزاق وآخرون ٢٠١٦ أن الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها، فالاغتراب الزواجي لا يحدث بسبب حادثة أو غلطة لأحد الزوجين، وإنما هناك مراحل تمر بها العلاقة الزوجية لتصل إلى الاغتراب الزواجي وهي:

١) زعزعة الثقة وفقدانها بين الزوجين والتي تتمثل في مقدار المصداقية في القول والفعل التي يتمتع بها كل طرف عند الآخر.
٢) فتور وفقدان الحب، حيث يشعر الزوجان أو أحدهما أن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق.
٣) الأنانية حيث تقود الأنانية إلى هدم قواعد البناء الأسري عندما يفكر كلا الزوجين بنفسه وبمصلحته دون مراعاة لمصالح الطرف الآخر وحاجاته، وتمثل هذه المرحلة عقبة في طريق الإصلاح بين الزوجين.
٤) الصمت الزوجي حيث يعتبر الصمت الزوجي أحد أوجه الجمود في العلاقة الزوجية، وهو عدم تبادل المشاعر الودية مع الطرف الآخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه، مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الأزواج.
٥) الاغتراب الزواجي وفي هذه المرحلة تكثر الحواجز بين الزوجين وتصبح المواقف التي يضطران للتعامل فيها مع بعضهما البعض قليلة جداً أو معدودة وعند الاضطرار إلى التواصل فيكون التواصل بينهم بطريقة يغلب عليها البرود أو الحدة والجدية التي تقترب من التعامل الرسمي(الطنبولي،٢٠١٦).

مظاهر الاغتراب الزواجي:

ذكر النواسية(٢٠٢٠) مجموعة من المظاهر التي تدل على وجود الاغتراب الزواجي بين الزوجين وهي كما يلي:

١. فتور واغتراب في العلاقة الزوجية مع غياب مشاعر الحب بين الزوجين.
٢. فقدان التقدير مع شعور أحد الطرفين أو كلاهما بالقسوة والجفاء اتجاه.
٣. افتقاد الشعور بالأمان والاستقرار والطمأنينة مع تضخيم المشاكل البسيطة.
٤. الميل لتعبير والحديث مع الاخرين على الشريك.
٥. يقدم سوء الظن وتأويل الكلام مع النظر لطرف الاخر بسلبية.
٦. انعدام المصارحة فيما بينهما وتجنب الحديث عن المشكلات التي تواجههما.

الاثار والنتائج المترتبة على الاغتراب الزواجي:

ذكر كلاً من نواسية،٢٠٢٢ وعبد الرازق وآخرون، ٢٠١٦ مجموعة من النتائج والآثار المترتبة على ظاهرة الاغتراب الزواجي ويمكن توضيحها فيما يلي:
أن الاغتراب الزواجي قد يشكل تهديداً حقيقياً على مستوى الاسرة وعلى مستوى المجتمع ككل، فقد يؤدي الاغتراب الزواجي إلى ارتفاع معدلات الانحراف والإدمان

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لدى الزوجين غير المتوافقين في أمور حياتهما، كما يؤثر الاغتراب على مستوى الاسرة وذلك من خلال زيادة نسبة الإصابة بالقلق النفسي للأبناء الذين نشئوا في ظروف عائلية مضطربة يكثر فيها الخلاف والنزاعات الزواجية، مع تدني مستوى الأبناء في التحصيل الدراسي وسهولة اندماجهم في صداقات غير سوية وذلك بسبب شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار بين الزوجين.

ومن النتائج المترتبة على الاغتراب الزواجي ارتفاع نسبة الخيانة الزوجية بين الأزواج بسبب تبلد المشاعر بين الزوجين، والانسحاب من المعاشرة الزوجية وغياب الاحترام فيما بينهما، مع شيوع وتبادل السخرية والتهكم والاستهزاء ومحاولة كل طرف السيطرة على الاخر والتقليل من شأنه.

وبناءً على ما سبق قد يتعرض الزوجين للاضطرابات النفسية والعصبية الشديدة أو البسيطة كالقلق والخوف والتوتر، والتي بدورها تؤثر على أدائهم اليومي في مختلف المجالات الحياتية.

النظريات المفسرة للاغتراب:

ذكر زهران، ٢٠٠٤وDoss & et al بعض النظريات التي تفسر ظاهرة الاغتراب وهي كما يلي:

أولاً: النظرية التحليلية

فسر فرويد الاغتراب بناءً على الشعور واللاشعور وهي كما يلي:

اغتراب الشعور: يوضح فيها فرويد أن الخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإن تذكرها أمر صعب ويحتاج إلى مجهود للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه المشاعر والخبرات إلى منطقة الشعور، وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة، والمقاومة هنا تعتبر مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

اغتراب اللاشعور: يشير فرويد إلى أن الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك لحين تحين فرصة للخروج، وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصال عن الشعور.

ثانياً: النظرية السلوكية:

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة. والفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ثالثاً: نظرية الذات:

إن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك والذات الاجتماعي والذات المثالية وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه من أنفسنا ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع: من تكون؟ وكيف ينبغي أن تتصرف؟ وإلى من تنتمي؟ فالاغتراب وفقا لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية.

رابعًا: نظرية التبادل الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية على أن العلاقات البشرية تُبنى ويُحافظ عليها بناءً على تبادل المنافع والمكاسب، وتعتمد النظرية على فكرة أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة تهدف إلى تعظيم الفوائد وتقليل التكاليف، وتوضح هذه النظرية كيف يمكن للعلاقات أن تتغير وتنتهي بناءً على تقييم الأفراد المستمر للفوائد والتكاليف المرتبطة بها.

خامساً: نظرية الاستشعار والتفسير الثقافي:

هي نظرية في علم النفس الاجتماعي، تشير إلى أن الأفراد يستخدمون أساليب مختلفة للاستشعار والتفسير للمعلومات الثقافية الجديدة، وأن هذه الأساليب تعتمد على الثقافة السابقة والتجارب الشخصية والعوامل الاجتماعية والنفسية. وتشير هذه النظرية إلى أن الاختلافات الثقافية يمكن أن تؤثر على الاستشعار والتفسير للمعلومات الجديدة، وتؤدي إلى الاغتراب الزواجي.

وتتبنى الباحثتان النظرية السلوكية في تفسير ظاهرة الاغتراب الزواجي، نظرًا لأنه الاغتراب الزواجي يكون بسبب تعلم الزوجة نمط من الاستجابات الخاطئة وغير السوية، والتي تقوم بالاحتفاظ بها والتعامل على أساسها لتجنب مواجهة المواقف والتحديات والصعوبات التي تواجه حياتها الزوجية.

فمن الممكن أن تفضل شعور العزلة وكراهية الزوج على سبيل المثال، على مواجهة الموقف والتعامل معه بجدية وحزم.

البحوث والدراسات السابقة

يتم عرض البحوث والدراسات السابقة في ضوء المحاور الثلاثة الآتية:

المحور الأول: البحوث والدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الإلكترونية.

هدفت دراسة العنزي (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع ممارسة الألعاب الإلكترونية لدى الشباب والعوامل الدافعة إلى ذلك، ورصد أهم الأثار السلبية المترتبة على إدمان الألعاب الإلكترونية، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي، وعلى الاستبيان الإلكتروني لدى عينة تكونت من (٦٠٠) مفردة من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حالة إدمان لممارسة الألعاب الإلكترونية لدى فئة مرتفعة من الشباب، يرجع ذلك لما تحتويه تلك الألعاب من أساليب التشويق والاثارة، وكذلك حالة العزلة التي يعيشها الكثير من الشباب. كما ساهمت الدراسة في كشف الأثار السلبية المترتبة على إدمان الألعاب الإلكترونية وأهمها الآثار الاجتماعية والأسرية.

هدفت دراسة دقي وعبسي (٢٠٢٢) إلى التعرف على الإدمان على الألعاب الالكترونية وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب الثانوي في الجزائر ، واستخدم الباحثون المنهج الاستكشافي من خلال تطبيق استبيان الإدمان على الألعاب الالكترونية ومقياس التوافق النفسي على عينة من تلاميذ ثانوية حفيان محمد العيد بولاية الوادي بلغت (٢٠٠) تلميذ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يمارسون الألعاب الالكترونية في العطل والمناسبات وهذا يعود للرقابة الذي يرفضه الوالدين مما يقلل أضرار التأثر الناجم عن الألعاب وعلاقته بالتوافق النفسي، ولا يوجد فر-وق بيت الذكور والإناث في مقياس التوافق النفسي، وفي مقياس الإدمان الألعاب الالكترونية، ويوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والإدمان على الألعاب الالكترونية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي.

هدفت دراسة الشيخي والزوي(٢٠٢٢) إلى محاولة التعرف على تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الأسرية ، وقد اتخذت الدراسة من لعبة " ببجي " نموذجاً ،وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ومنهجها المسح عن طريق العينة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغ عددها (٣٨٤) مفردة بمنطقة إجدابيا ، وقد توصلت الدراسة إلا أن العلاقات الأسرية الاجتماعية تأثرت نوعاً ما بالألعاب الإلكترونية (لعبة البيجي) غير أنها لم تؤثر في العلاقات الأسرية الوجدانية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) في فاعلية الاستجابات للعلاقات الأسرية الاجتماعية والوجدانية على السواء طبقاً للمتغيرات (وقت دخول اللعبة ،عدد ساعات اللعب ،طريقة اللعب).

المحور الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت الاغتراب الزواجي

هدفت الدراسة التي أجراها عطية ومنصور (٢٠٢١) في مصر إلى التعرف على استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية ومدي ارتباط هذه الاستراتيجيات بشعورها بالاغتراب الزواجي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان الاغتراب الزواجي، واستبيان استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية على عينة بلغ قوامها (٣٣٨) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عمدية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

غرضية من المتزوجات اللائي يحرصن على المجتمعات الافتراضية، وأظهرت النتائج تأثر استجابات ربة الاسرة على المحاور المختلفة لاستبيان الاغتراب الزواجي (عدا محور التمرد) بمكان سكن الاسرة لصالح ربات الاسر في الحضر، وزادت حدة الاغتراب عندما كان مستوي تعليم ربة الاسرة أعلي من مستوي تعليم زوجها، أما بالنسبة لاستراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية، فلم تتأثر هذه الاستراتيجيات بالخصائص الديموغرافية للأسرة فيما عدا محور "البحث عن سند اجتماعي"، بينما تأثر سلباً استجابات ربة الاسرة علي هذا المحور عندما كان مستواها التعليمي يفوق المستوي التعليمي لزوجها.

وهدفت دراسة البشري (٢٠٢٠) للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي في مدينة جدة، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب مرحلة الماجستير في برنامج التوجيه والإصلاح الأسري النوعي بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وكانت عينة الدراسة (٥٥) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وجاءت نتائج الدراسة لتوضح دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق عدم الرضا عن الحياة الزوجية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق ضعف الالتزام بالقيم الأسرية والمجتمعية في الحياة الزوجية. كما وضعت الدراسة تصوراً لدور المرشد الأسري في مساعدة الأسرة السعودية في التعامل مع مشكلة الاغتراب الزواجي من خلال بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية، استراتيجية إعادة التوازن الأسري، مع بعض الأساليب التي يستند إليها المرشد الأسري.

وهدفت دراسة أبو شمالة (٢٠١٨) إلى التعرف على الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي ومقياس الاغتراب الزواجي، وتكونت العينة من (٣٨٣) موظفة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الضغط النفسي والاغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة وعدم وجود فروق في مستوى الضغط النفسي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة تعزى للعمر وعدد الأبناء والمستوى التعليمي للزوجة ونوع عمل الزوجة، بينما يوجد فروق تعزى لمستوى الدخل لصالح الزوجات العاملات ذات دخل ألف شيكل.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحور الثالث: البحوث والدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الإلكترونية وأُثره على الاغتراب الزواجي.

هدفت دراسة جريفيث وآخرون (٢٠٢٣) Griffiths & et al إلى التعرف على تأثير إدمان الألعاب الالكترونية على الاغتراب الزواجي في إيران، وتم توظيف المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار إدمان الألعاب الالكترونية ومقياس الاغتراب الزواجي، على عينة بلغت (٣٧٧) زوج وزوجة، وأظهرت النتائج تأثيرًا كبيرًا للمكونات الفرعية لإدمان الألعاب الالكترونية المتمثلة في (نقص السيطرة ؛ الانسحاب الاجتماعي والصراع العاطفي ؛ مشاكل إدارة الوقت وإخفاء السلوك الإشكالي) على الاغتراب الزواجي والإرهاق العاطفي، وأظهرت مشاكل التحكم وإدارة الوقت تأثير معنوي وإيجابي على الإرهاق الجسدي، ولم تكن العينة على وعي كامل بمشاكل إدمان الألعاب الالكترونية وخطرها على الاغتراب الزواجي.

وقد هدفت دراسة الطنبولي (٢٠٢١) لكشف العلاقة بين إدمان الأزواج للأنترنت والاغتراب الزواجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بمحافظة الدقهلية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمعاهد العليا بأكاديمية الدلتا للعلوم والتكنولوجيا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢) حالة، حيث تم تطبيق مقياس الاغتراب الزواجي عليهم، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي لديهم، وفقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية جاءت في المرتبة الأولى ويليها الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، ويليها عدم احترام قيم الحياة الزوجية والمجتمعية وأخيرًا التشاؤم من بقاء العلاقة الزوجية في المستقبل مما أثر على الحياة الأسرية.

وهدفت دراسة كبدي وعكو(٢٠٢١) للبحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)على العلاقات الزوجية في الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تقنية الاستمارة التي طبقت على عينة تتكون من ٥٠ زوج وزوجة وأظهرت النتائج أن لهذه المواقع آثاراً سلبية على العلاقات الزوجية، حيث يقضي معظم الأزواج وقتهم في تصفح مواقع الفيسبوك أكثر من الذي يقضونه مع أسرهم وبنسبة ٤٤ %، كما أن للفيسبوك دور في زيادة نسبة الطلاق بنسبة ٤٦%.

وهدفت دراسة محمد علي(٢٠٢١) للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي ومدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي في مدينة سوهاج، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة المسح بالعينة وبلغ حجم عينة الدراسة ٣٠٠ زوج وزوجة، وطبق عليهم استبانة لجمع البيانات التي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تتطلبها الدراسة، وحيث كشفت الدراسة عن وجود ظاهرة الخرس الزوجي بين الأزواج وقد اختلف الخرس الزوجي باختلاف كل من المستوي التعليمي السن ومدة الزواج، المهنة بالنسبة لكل من العينتين. كما اختلفت أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة واختلفت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للعينتين باختلاف العوامل الديموغرافية.

وهدفت دراسة عبو(٢٠٢٠) إلى تقديم قراءة وصفية اثنوجرافية لاستخدامات الأزواج للمواقع التواصل الاجتماعي ،والآثار السلبية المترتبة عليها من وجهة نظر أفراد العينة، واعتمد الباحث على المنهج الاثنوجرافي كمنهج ، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأزواج بمدينة مستغنام بالجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى لعديد من النتائج أهمها: أن كل الأسر التي تم اجرى البحث عليهم يستخدمون (موقع الفيسبوك، بالإضافة إلى موقع الانستغرام)، وتم ملاحظة أن معظم العائلات تقضي أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، تصل إلى أكثر من ثلاث ساعات في اليوم على مختلف الأوقات، كما أن حالات الطلاق بسبب مواقع التواصل أصبحت مشهداً مألوفاً ؛ من خلال قضايا التي تشير إلى تفاصيل غريبة، وكشفت النتائج أن كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي زادت الفجوة بين الكثير من الأزواج، وأظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع مجموعة من الأزواج أن هذه المواقع خلقت تأثيرات سلبية بين الزوجين، وتأتي الخيانة والخداع على رأسها، كما توصلت الدراسة إلى ظهور ظاهرة جديدة نتيجة الممارسات الافتراضية لهذه المواقع وهي الطلاق النفسي، بالإضافة إلى الإبحار في المواقع الإباحية والخلافات بسبب الغيرة الزوجية والشك والخوف بدلاً من مشاعر الثقة والأمان.

وهدفت دراسة الشيمى(٢٠١٨) إلى التعرف على آثار إدمان الإنترنت وانتشار معدل الطلاق بين الزوجين، والكشف عن العلاقة بين آثار إدمان الإنترنت وانتشار معدل الطلاق بين الزوجين من وجهة نظر أفراد العينة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن كمنهج، وتم استخدام بمقياسي آثار إدمان الإنترنت وأسباب انتشار الطلاق من تصميم الباحثة ، واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) زوج وزوجه بمنطقة نجران ، وقد توصلت الدراسة إلى لعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس آثار إدمان الإنترنت والدرجة الكلية لمقياس أسباب انتشار الطلاق مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفرد عينة البحث حول أبعاد مقياسي آثار إدمان الإنترنت وأسباب انتشار الطلاق وفقاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة السميحين(٢٠١٧) إلى التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات الانترنت واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث، وشملت العينة على مجموعة كبيرة من الأزواج بمنطقة عمان

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتم استخدام المقاييس لجمع البيانات من افراد العينة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي، ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأن من أكثر العوامل التي تأثرت في الحياة الزوجية طريقة مناقشة الخلافات والتعبير عن الذات، و الرضا عن أسلوب التواصل، مما أدى إلى خلق فجوة نفسية، وتباعد عاطفي بين الزوجين، وأثر سلباً على علاقتهما، وهدد حياتهم المشتركة بالانهيار.

تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة:

أولاً: التعقيب على البحوث والدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الإلكترونية

- **من حيث الهدف:**

لقد اختلفت أهداف دراسة دقي وعبسي (٢٠٢٢) والتي تهدف إلى التعرف على الإدمان على الألعاب الالكترونية وعلاقته بالتوافق النفسي مع أهداف الدراسة الحالية، في حين اتفقت إلى حداً ما مع أهداف دراسة الشيخي والزوي(٢٠٢٢) والتي تهدف إلى محاولة التعرف على تأثير الألعاب الإلكترونية على العلاقات الأسرية بشكل عام بما فيهما الزوجين. كما اتفقت كذلك مع دراسة العنزي(٢٠٢٠) والتي تهدف إلى التعرف على الإدمان والآثار السلبية المترتبة عليه.

- **من حيث المنهج المستخدم:**

اختلفت البحوث والدراسات في منهجيتها عن منهجية الدراسة الحالية، حيث اعتمدت الباحثتين في الدراسة الحالية على المنهج المختلط، بينما انتهجت دراسة دقي وعبسي (٢٠٢٢) المنهج الاستكشافي، ودراسة الشيخي والزوري(٢٠٢٢) انتهجت المنهج المسحي، بينما دراسة العنزي(٢٠٢٠) انتهجت المسح الاجتماعي.

- **من حيث الأدوات:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دقي وعبسي(٢٠٢٢) في قياس إدمان الألعاب الالكترونية باستخدام استبانة إدمان الألعاب الإلكترونية من تصميم دقي وعبسي، واختلفت مع دراسة الشيخي والزوي(٢٠٢٢) حيث أنهما اعتمدا على أداة الاستبانة لقياس تأثير الألعاب الإلكترونية على الاسرة من تصميمهم، كما اعتمد العنزي(٢٠٢٠) في دراسته على الاستبيان الالكتروني.

- **من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار العينة، فقد اختار دقي وعبسي (٢٠٢٢) العينة من طلاب الثانوية في حين جات دراسة الشيخي والزوزي(٢٠٢٢) لتطبق دراستها على أي فرد من أفراد الاسرة، ولم تقتصر على الزوجين فقط كما في الدراسة الحالية، أما العنزي (٢٠٢٠) فقد كانت العينة على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- **من حيث النتائج:**

أشارت دراسة دقي وعبسي (٢٠٢٢) لوجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، وتوصلت نتائج الشيخي والزوري(٢٠٢٢) إلى أن العلاقات الأسرية الاجتماعية تأثرت نوعاً ما بالألعاب الإلكترونية (لعبة البيجي) غير أنها لم تؤثر في العلاقات الأسرية الوجدانية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الاستجابات للعلاقات الأسرية الاجتماعية والوجدانية على السواء طبقاً للمتغيرات (وقت دخول اللعبة، عدد ساعات اللعب، طريقة اللعب)، بينما كشفت نتائج العنزي(٢٠٢٠)بأن أهم الآثار السلبية كانت أسرية واجتماعية.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات التي تناولت الاغتراب الزواجي

- **من حيث الهدف:**

اختلفت أهداف الدراسة الحالية عن اهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة عطية ومنصور (٢٠٢١) إلى التعرف على استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية ومدي ارتباط هذه الاستراتيجيات بشعورها بالاغتراب الزواجي، وهدفت دراسة البشري (٢٠٢٠) للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي، بينما هدفت دراسة أبو شمالة (٢٠١٦) إلى التعرف على الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي.

- **من حيث المنهج المستخدم:**

اختلفت البحوث والدراسات في منهاجيتها عن منهجية الدراسة الحالية، حيث اعتمدت الباحثتين في الدراسة الحالية على المنهج المختلط، في حين اتبعت دراسة عطية ومنصور (٢٠٢١) والبشري (٢٠٢٠) المنهج الوصفي التحليلي، بينما اتبعت دراسة أبو شمالة (٢٠١٦) منهج المسح الاجتماعي.

- **من حيث الأدوات:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو شمالة(٢٠١٦) في قياس الاغتراب الزواجي باستخدام مقياس الاغتراب الزواجي من تصميم أبو شمالة، في حينا اختلفت مع أداة دراسة عطية ومنصور(٢٠٢١) ودراسة البشري(٢٠٢٠) حيث انهما استخدما أداة الاستبانة لجمع البيانات من افراد العينة.

- **من حيث العينة:**

اختلفت البحوث والدراسات السابقة في عينة الدراسة عن الدراسة الحالية حيث اختار عطية ومنصور (٢٠٢١) العينة من ربة الاسرة واختار البشري (٢٠٢٠) العينة من طلاب مرحلة الماجستير بينما اختار أبو شمالة والسحار (٢٠١٦)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية، في حين كانت عينة الدراسة الحالية تتكون من الأزواج بمحافظة جدة.

- **من حيث النتائج:**

أشارت نتائج دراسة عطية ومنصور (٢٠٢١) إلى تأثر استجابات ربة الاسرة على المحاور المختلفة لاستبيان الاغتراب الزواجي (عدا محور التمرد) بمكان سكن الاسرة لصالح ربات الاسر في الحضر، وزادت حدة الاغتراب عندما كان مستوي تعليم ربة الاسرة أعلي من مستوي تعليم زوجها، وأظهرت نتائج دراسة البشري (٢٠٢٠) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، وأشارت دراسة أبو شمالة (٢٠١٦) وجود علاقة طردية بين الضغط النفسي والاغتراب الزواجي.

ثالثاً: التعقيب على البحوث والدراسات التي تناولت إدمان الألعاب الالكترونية على الاغتراب الزواجي

- **من حيث الهدف:**

اتفقت اهداف الدراسة الحالية مع أهداف دراسة جريفيث وآخرون (٢٠٢٣) Griffiths & et al والتي تهدف إلى التعرف على تأثير إدمان الألعاب الالكترونية على الاغتراب الزواجي، بينما تختلف مع اهدف كلاً من دراسة الطنبولي (٢٠٢١) ودراسة الشيمي(٢٠١٨)والتي تهدف إلى كشف العلاقة بين إدمان الأزواج للأنترنت بشكل عام على الاغتراب الزواجي وانشار ظاهرة الطلاق بين الأزواج، و دراسة كبدي وعكو(٢٠٢١) ودراسة عبو(٢٠٢٠) والتي تهدف إلى البحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية، ودراسة محمد علي(٢٠٢١) ودراسة السميحي(٢٠١٧) والتي كانت تهدف للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي والطلاق بين الأزواج.

- **من حيث المنهج المستخدم:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين انها تختلف في منهاجيتها عن منهجية الدراسة الحالية، إذ اعتمدت الباحثتين في الدراسة الحالية على المنهج المختلط، في حين اتفقت دراسة جريف آخرون(٢٠٣٢) ودراسة الطنبولي (٢٠٢١) ودراسة كبدي وعكو(٢٠٢١) ودراسة محمد علي(٢٠٢١) ودراسة الشيمي(٢٠١٨) ودراسة السميحين(٢٠١٧) في اتباع المنهج الوصفي، في حين اتبعت دراسة عبو(٢٠٢٠) المنهج الاثنوجرافي.

- **من حيث الأدوات:**

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث انها اعتمدت على المقاييس والمقابلات معًا لجمع البيانات، في حين استخدمت دراسة كلاً من جريفيث

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وآخرون (٢٠٢٣) Griffiths & et al ودراسة الطنبولي (٢٠٢١) و دراسة محمد علي(٢٠٢١) و دراسة الشيمي(٢٠١٨) و دراسة السميحين(٢٠١٧) المقاييس لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة، في حين استخدمت دراسة كبدي وعكو (٢٠٢١) تقنية الاستمارة و دراسة عبو(٢٠٢٠) المقابلات لجمع البيانات.

من حيث العينة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة كلاً من جريفيث وآخرون (٢٠٢٣) Griffiths & et ودراسة الطنبولي (٢٠٢١) ودراسة كبدي وعكو (٢٠٢١) ودراسة محمد علي(٢٠٢١) ودراسة عبو(٢٠٢٠) ودراسة الشيمي(٢٠١٨) ودراسة السميحين(٢٠١٧)، حيث كانت العينات التي تم تطبيق الدراسة عليها عبارة عن مجموعة من الأزواج.

- **من حيث النتائج:**

أشارت نتائج دراسة جريفيث وآخرون (٢٠٢٣) Griffiths & et alإلى تأثير إدمان الألعاب الالكترونية على الاغتراب الزواجي بشكل كبير، بينما أشارت نتائج دراسة الطنبولي (٢٠٢١) إلى وجود علاقة طردية بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي، في حين أظهرت نتائج دراسة كبدي وعكو(٢٠٢١)، ودراسة محمد علي(٢٠٢١) ودراسة عبو(٢٠٢٠) ودراسة الشيمي(٢٠١٨) ودراسة السميحين(٢٠١٧)، أن لمواقع التواصل آثاراً سلبية على العلاقات الزوجية.

وقد استفادت الباحثتان من هذه الدراسات كونها كانت لهم مصدراً لكثير من المعلومات القيمة فمن خلال التعرف على نوعية الأهداف والتساؤلات التي ترمي إليها الدراسات السابقة، تم صياغة أهداف وتساؤلات البحث الحالي، كما أنها ساعدت الباحثتين على اختيار الأداة المناسبة لقياس الإدمان على الألعاب الالكترونية وقياس الاغتراب الزواجي لدى الزوجات.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تدرس الإدمان على الألعاب الالكترونية وعلاقته بحدوث الاغتراب الزواجي لدى عينة من الأزواج، حيث أنه لم يسبق أن جمعت أي دراسة بينهما، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدام المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في وقت واحد، حيث يساعد المنهج المختلط على الحصول على نتائج أكثر دقه وفائدة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

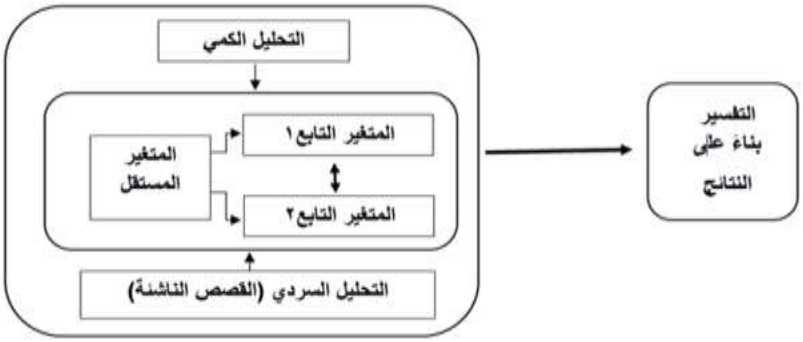

الشكل(١) التصميم المتضمن المتزامن

تم تنفيذ إجراء سحب عينة عشوائية من عينة من الازواج والزوجات التي يوجد لديهم ادمان للألعاب الإلكترونية والزوجات التي يوجد لديهم اغتراب زواجي، حيث تمت الاجابة على رابط الاستبيان الالكتروني لعدد (٥٠) زوج/ة، وطبقاً لتحديد شروط العينة وبناء على أهداف الدراسة وخصائص مجتمع الدراسة، وذلك لحساب الصدق والثبات للدراسة.

لقد شمل مجتمع الدراسة جميع الأزواج المدمنين على الألعاب الالكترونية وزوجاتهم بمحافظة جدة لعام ١٤٤٥-١٤٤٦ هجري وفيما يلي:

الخصائص الخاصة بمجتمع الدراسة لمقياس الإدمان الإلكتروني:

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع البيانات والتي تعكس خصائص وتوزيع أفراد العينة المشاركين في هذا المقياس باستخدام النسب، الجداول، والرسوم البيانية التالية.

أ- توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

جدول رقم (١)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
من ٢٠-٣٠ سنة	٤٤	%٢٧.٥
من٣١-٤٠ سنة	٦٧	%٤١.٨
من٤١-٥٠ سنة	٤١	%٢٥.٦
اكثر من ٥٠ سنة	٨	%٥
المجموع	١٦٠	%١٠٠

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من خلال جدول (١) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من (٣١-٤٠ سنة)،حيث بلغ عددهم (٦٧) فرداً و بنسبة ٤١.٨%، وقد يعود ذلك إلى أن هذا العمر هو المتوسط الطبيعي للزواج لدى الذكور، بينما نجد عدد أفراد الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة)،بلغ عددهم (٤٤) فرداً ، أي بنسبة ٢٧.٥% ، وأفراد الفئة العمرية من (٤١-٥٠ سنة)، بلغ عددهم (٤١) فرداً ، أي بنسبة ٢٥.٦%، كما أن النصيب الأقل كان لصالح الفئة العمرية (٥٠ سنة فاكثر) ، إذ بلغ عددهم (٨) أفراد ،أي بنسبة ٥% وقد تعزى هذه النتيجة إلى اختلف اهتمامات الزوج في هذه الفئة العمرية.

ب-توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الزواج

جدول رقم (٢)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً لعدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة%
من ١ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٢	٥٧.٥%
من ١١ إلى ٢٠ سنة	٤٥	٢٨.١%
أكثر من ٢١سنة	٢٣	١٤.٤%
المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من خلال جدول (٢) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتراوح عدد سنوات زواجهم من (١ إلى أقل من ١٠ سنوات) حيث بلغ عددهم (٩٢) فرداً، أي بنسبة ٥٧.٥%، بينما نجد عدد سنوات الزواج (من ١١ إلى ٢٠ سنوات) بلغ عدد أفرادها (٤٥) فرداً، أي بنسبة ٢٨.١%، ونجد عدد سنوات الزواج (٢١ سنة فأكثر) بلغ عدد أفرادها (٢٣) فرداً، أي بنسبة ١٤.٤%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

جـ- توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الوظيفية

جدول رقم (٣)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	التكرار	النسبة%
يعمل	١٣٨	٨٦.٢%
لا يعمل	٢٢	١٣.٨%
المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من خلال جدول (٣) أن معظم إفراد عينة الدراسة في متغير الحالة الوظيفية يعملون حيث بلغ عددهم (١٣٨) فرداً، أي بنسبة ٨٦.٢%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة وذلك يعود لكون الزوج هو المسؤول والمعيل الأول لأسرته،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بينما نجد نسبة قليلة منهم لا يعمل حيث بلغ عددهم (٢٢) فرداً، أي بنسبة ١٣.٨%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة لمقياس الاغتراب الزواجي :

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع البيانات والتي تعكس خصائص وتوزيع أفراد العينة المشاركين في هذا المقياس باستخدام النسب، الجداول، والرسوم البيانية التالية.

أ- توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

جدول رقم (٤)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاَ للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
من ٢٠إلى ٣٠	٦٤	٤٠%
من٣١-٤٠ سنة	٥٨	٣٦.٣%
من٤١-٥٠ سنة	٣٧	٢٣.١%
اكثر من ٥٠ سنة	١	٠.٦%
المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من خلال جدول (٤) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير الفئة العمرية يقعون في الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة),حيث بلغ عددهم (٦٤) فرداً و بنسبة ٤٠%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة، وقد نفسر هذه النسبة أن معظم الشباب في الفئة العمرية(٣٠-٤٠) وهم الفئة الأكبر من العينة يتزوجوا من الفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة ، بينما نجد عدد الفئة العمرية (٣٠ إلى ٤٠)سنة، بلغ عددهم (٥٨) فرداً ،و بنسبة ٣٦.٣% ، و نجد الفئة العمرية من (٤١-٥٠ سنة)، بلغ عددهم (٣٧) فرداً ، و بنسبة ٢٣.١%، ،بينما نجد الفئة العمرية من (من٤١-٥٠ سنة) ، بلغ عددهم (٢٦) فرداً ، أي بنسبة ١٢.٩% ، بينما الفئة العمرية (٥٠ فأكثر) جاءت بنسبة ٠.٦% ، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة و وفق الفئة العمرية التي تم عرضها للذكور سابقًا كان هناك ٨ ذكور فقط تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة، ومن المتعارف عليه أن الذكور غالبًا يرتبطون من النساء الأصغر منهم سناً.

ب- توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الزواج

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول رقم (٥)
يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً لعدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	التكرار	النسبة%
من ١ إلى أقل من ١٠ سنوات	٨٤	%٥٢.٥
من ١١ إلى ٢٠ سنة	٤٨	%٣٠
من ٢١-٣٠ سنة	٢٣	%١٤.٤
أكثر من ٣٠سنة	٥	%٣.١
المجموع	١٦٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول (٥) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتراوح عدد سنوات زواجهم من (١ إلى ١٠ سنوات) حيث بلغ عددهم (٨٤) فرداً، وبنسبة ٥٢,٥%، بينما نجد عدد سنوات الزواج (من ١١ إلى ٢٠ سنوات) بلغ عدد أفرادها (٤٨) فرداً، أي بنسبة ٣٠%، ونجد عدد سنوات الزواج (من٢١ إلى ٣٠) بلغ عدد أفرادها (٢٣) فرداً، أي بنسبة ١٤.٤%، ونجد عدد سنوات الزواج (من ٣٠ فأكثر) بلغ عدد أفرادها (٥) أفراد، أي بنسبة ٣.١% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

جـ- توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الوظيفية

جدول رقم (٦)
يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	التكرار	النسبة%
تعمل	٥٧	%٣٥.٦
لا تعمل	١٠٣	%٦٤.٤
المجموع	١٦٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول (٦) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير الحالة الوظيفية للزوجات لا يعملون، حيث بلغ عددهم (١٠٣) فرداً، أي بنسبة ٦٤.٤% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة وذلك لان الزوج هو المسؤول عن توفير المادة لأفراد أسرته بينما الزوجة تقوم برعاية الأطفال في المنزل، كما نجد منهم من تعمل حيث بلغ عددهم (٥٧) فرداً، أي بنسبة ٣٥.٦%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية على استخدام أداتين للإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها والتوصل للنتائج وهي كالاتي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أولاً: الاستبانة الإلكترونية

١- استبيان الإدمان على الألعاب الالكترونية.

٢- مقياس الاغتراب الزواجي.

تحديد مدى فئات المقياسين من خلال الخطوات التالية:

جاءت استجابات الأزواج وفق المقياس الخماسي ليكرت وكانت الاستجابات الخماسية كما يلي:(موافق بشدة، موافق، محايد غير موافق، غير موافق بشدة) وبناء عليه تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل فيمه في المقياس (وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية:

جدول(٧) لتوضيح درجة الموافقة وطول الفئة

التدرج	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن للعبارة	٥	٤	٣	٢	١
قيمة المتوسط الحسابي	٤.٢١_٥.٠٠	٣.٤١_٤.٢٠	٢.٦١_٣.٤٠	١.٨١_٢.٦٠	١_١.٨٠
درجة الإدمان	مرتفع جدًا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا

ثانيا: المقابلة

قامت الباحثتان بتصميم مقابلة مفتوحة اشتملت على أسئلة متنوعة ومرتبطة بأهداف الدراسة والمقابلة.

نتائج أولية للدراسة الاستطلاعية:

أولاً: استبيان الإدمان على الألعاب الالكترونية.

والذي تم الاستفادة من تصميم الطالبتين دقي عبير وعبسي سعيدة(٢٠٢١) ويحتوي على (٢١) بنداً، ومع العلم بأنه تم تعديل بعض المفردات لتتناسب مع البيئة السعودية وكذلك تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة، ومن خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) سوف يتم حساب الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعيه مكونه من(٥٠) زوج .

اختبارات صدق وثبات أداة البحث:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس، وبين جميع فقرات المقياس، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (٢) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وذلك يدل على أن فقرات المقياس مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧٥٣	٠.٠٠٠	٨	**٠.٨٣١	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٨٣٩	٠.٠٠
٢	**٠.٧٧٧	٠.٠٠٠	٩	**٠.٧٣٧	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٦٧٦	٠.٠٠٠
٣	**٠.٨٨٨	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٨٤٩	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٨٦٧	٠.٠٠٠
٤	**٠.٨٨٠	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٠٠	٠.٠٠٠	١٨	**٠.٨٦٢	٠.٠٠٠
٥	**٠.٨١٠	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٨٣٥	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٩١٦	٠.٠٠١
٦	**٠.٨٠٩	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٧٥٨	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٧١٩	٠.٠٠١
٧	**٠.٨٠٩	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٧٤٧	٠.٠٠١	٢١	**٠.٨٥٢	٠.٠٠١

** مستوى الدلالة عند ٠.٠١%

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة , والبعض احصائيا عند مستوى ٠.٠١، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات موجبة وتتراوح ما بين (٠.٦٧٦ إلى ٠.٩١٦) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أكبر من الوسط إلى درجة عالية جدا ، وبما أن قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس, وإجمالا نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة.

ثبات الأداة (Reliability):

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات وقد أجريت الباحثة خطوات الثبات على العينة نفسها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق بثبات النتائج إذا ما أعيد البحث على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة والتي تتراوح قيمتها بين (صفر، ١)، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل فقرة من فقرات الدراسة على انفراد، ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول(٨).

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على الألعاب الالكترونية من خلال ما يلي:

جدول رقم (٩)

معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الألعاب الالكترونية	٠.٩٤٨	٢١
الثبات الكلي العام	٠.٩٤٨	٢١

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معامل الفا كورنباخ (٠.٩٤٨) نستنتج مما سبق أن أداة البحث أوفت بالشروط السيكو مترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

ثانياً: مقياس الاغتراب الزواجي.

تم الاستفادة من تصميم الباحثة أبو شمالة روان فوزي (٢٠١٦) ويحتوي على(٢٤) بنداً، حيث اعتمدت الباحثة في مقياسها تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة، ومن خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) سوف يتم حساب الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعيه مكونه من(٥٠) زوجة.

اختبارات صدق وثبات أداة البحث:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس، وبين جميع فقرات المقياس، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (٤)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول رقم (١٠)
معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	,٦٣٩	٠.٠٠١	١٠	,٤٩٣	٠.٠٠٠	١٩	,٦٤٥	٠.٠٠٠
٢	,٧٠٨	٠.٠٠١	١١	,٧٧٧	٠.٠٠٠	٢٠	,٧٢٦	٠.٠٠٠
٣	,٧٨٤	٠.٠٠٠	١٢	,٦٨٥	٠.٠٠٠	٢١	,٧٧٧	٠.٠٠٠
٤	,٧٩٩	٠.٠٠٠	١٣	,٧٥٥	٠.٠٠٠	٢٢	,٦٧٢	٠.٠٠٠
٥	,٤٦٥	٠.٠٠٠	١٤	,٨٥٤	٠.٠٠٠	٢٣	,٧٦٤	٠.٠٠١
٦	,٧٤٥	٠.٠٠٠	١٥	,٧٣٣	٠.٠٠٠	٢٤	,٧٦٥	٠.٠٠١
٧	,٥٣١	٠.٠٠٠	١٦	,٧٨٠	٠.٠٠١		-	-
٨	,٧٤٥	٠.٠٠١	١٧	,٧٣٧	٠.٠٠١		-	-
٩	,٧١٤	٠.٠٠١	١٨	,٧٣٩	٠.٠٠١		-	-

** مستوى الدلالة عند ٠.٠١%

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة , والبعض احصائيا عند مستوى ٠.٠١، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات موجبة وتتراوح ما بين (٠.٤٦٥ إلى ٠.٧٩٩) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين المتوسط إلى درجة عالية ، وبما أن قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس, وإجمالا نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة.

ثبات الأداة (Reliability):

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات وقد أجريت الباحثة خطوات الثبات على العينة نفسها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

- معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha:

ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول(١١).

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على الاغتراب الزواجي من خلال ما يلي:

جدول رقم (١١)
معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاغتراب الزواجي	,٩٦٩	٢٤
الثبات الكلي العام	,٩٦٩	٢٤

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معامل الفا كورنباخ (٩٦٩,) نستنتج مما سبق أن أداة البحث لقد أوفت بالشروط السيكو مترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

أساليب التحليل لأداة الدراسة

أولاً: أسلوب تحليل النتائج في الاستبانة:

سيتم تحليل البيانات التي تم تجميعها، عن طريق استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهي كالتالي:

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة، وبإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه.
٢. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة لأفراد المجتمع وتحديد الاستجابات تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية لأداة الدراسة.
٤. الاحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية) لمعرفة مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين.
٥. معامل الارتباط بيرسون للإجابة على تساؤلات العلاقات.
٦. المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن الأبعاد الرئيسية.
٧. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لعبارات متغيرات وأبعاد الدراسة عن متوسطها الحسابي.

ثانيا: أسلوب تحليل النتائج في المقابلة:

سوف تتبع الباحثتان تحليل البيانات بطريقة تحليل المحتوى، والذي يُعرف بأنه: وصف لمحتوى نصوص سواء مكتوبة أو مسموعة وصفاً منظماً ودقيقاً مما يساعد في اظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص (بوعموشة،٢٠٢٢)

كما استخدمتا نموذج Ary et al (٢٠١٠) لتحليل البيانات النوعية، المكون من ثلاث مراحل وهي:

- المرحلة الأولى: التنظيم والألفة Familiarizing and Organizing:

يقصد بها تنظيم البيانات التي تم جمعها من المستجيبين من خلال قراءتها وتنظيمها، وأن تكون جاهزة للمرحلة الثانية، مرحلة (الترميز والتقليص).

- المرحلة الثانية: الترميز والتقليص Reducing and Coding:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

هذه المرحلة من أهم المراحل لتحليل البيانات النوعية، حيث يقوم الباحث هنا بعملية ترميز للبيانات المنظمة من المرحلة السابقة، ثم يقلصها، بغرض فهم ما تضمنته الاستجابات المختلفة بشكل أعمق.

• المرحلة الثالثة: التفسير والتمثيل Representing and Interpreting:

هي آخر مراحل تحليل البيانات النوعية، يتم فيها تفسير البيانات، حيث يبدأ الباحث بالانتباه والبحث عن الاختلافات والتشابه، وكل علاقة، وارتباط بين وجهات نظر المشاركين فيما يتعلق بالمشكلة محل الدراسة، وفي الشكل (٢) توضيح للمراحل السابقة والخطوات العشرة المندرجة تحت تلك المراحل الثلاث..

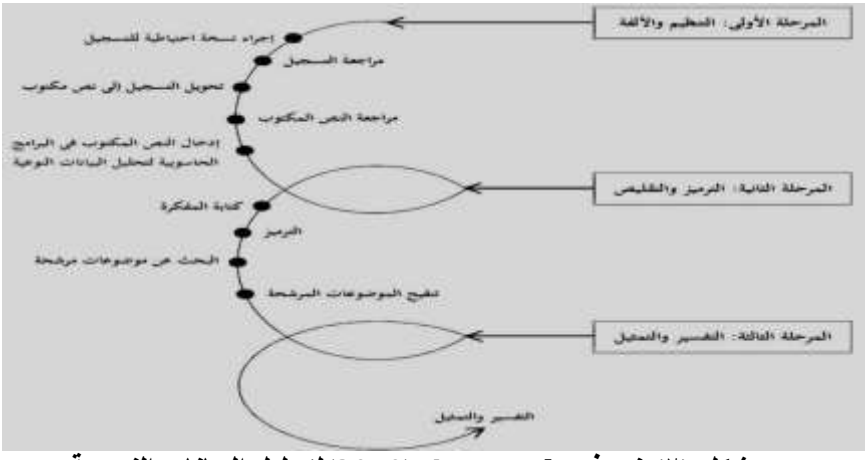

شكل (٢) نموذج Ary et al. (2010)لتحليل البيانات النوعية

إجراءات التطبيق وجمع البيانات:

أولاً: الاستبانة:

- تم وضع الاستبانة في قوالب إلكترونية مناسبة للنشر الإلكتروني.
- تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بشكل عشوائي على عينة الدراسة من الازواج بمحافظة جدة.
- تم التوصل إلى (١٦٠) من استجابات الازواج، خلال (٥ أسابيع) من توزيع الاستبانة الإلكتروني
- ثم سيتم نقل الاستجابات إلى برنامج الرزم الإحصائية SPSS من أجل عملية الترميز وإجراء الاختبارات المناسبة لاستخراج النواتج المساعدة في التوصل لإجابات على أسئلة الدراسة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

– تم استخراج صدق الأداة وثباتها بعد توزيعها على العينة الكترونيا بالدراسة الاستطلاعية للتحقق من تقنين الأداة قبل أن يتم توزيعه على العينة الخاصة بالدراسة.

– ثانيا: المقابلة:

ستجري الباحثتان مقابلة (منظمة/مفتوحة) واحدة لكل زوجة مشاركة في الدراسة عن طريق برنامج الزووم أو الهاتف أو عن طريق برنامج الواتساب، وقد تتراوح مدة المقابلة من ٢٠-٣٠ دقيقة، بعد ذلك سيتم إفراغ المقابلات على الورق وسيتم حفظ جميع الاستجابات الصادرة من العينة من خلال تسجيل المقابلة بعد اخذ اذن السماح منهم .

عند إعداد المقابلة سيتم اتخاذ الإجراءات التالية:

- كتابة أسئلة المقابلة في بطاقة خارجية للرجوع اليها عند طرح الأسئلة على المستجيبين.
- الاتفاق على موعد محدد مسبقاً يتناسب مع المستجيبين.
- التعريف بالهدف من إجراء المقابلة للمستجيب وأن المعلومات تُعامل بسرية تامة ولغرض البحث العلمي فقط.
- تكوين علاقة جيدة مع المستجيب يسودها الاحترام والإنصات وإتاحة الفرصة للتعبير عن رأيه بكل حرية.
- تسجيل الاجابات اكما هي ودون تحيز.
- اخبار المستجيب بأنه بعد الانتهاء من البحث سيتم اتلاف جميع البيانات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيسي للدراسة:

هل توجد علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وشعور الزوجة بالاغتراب الزواجي لدي عينة من الأزواج بمحافظة جدة

يمكن الاجابة على هذا السؤال من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية	٧٣.٣	١٣.٤	١٥٩	٠.١٧٤	٠.٠٢٦
شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي	٥٧.٦	١٨.٢			

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وشعور الزوجة بالاغتراب الزواجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية (٧١.٩) بانحراف معياري (١٥.٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي إلى شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي (٥٧.٦) بانحراف معياري (١٨.٢).

وعليه توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية ضعيفة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية و شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي، وذلك عند معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٦) بقيمة دلالية مقدارها (٠.٠٢٦) وهي دالة احصائياً.

وتتفق هذي النتيجة مع دراسة كل من جريفيث وآخرون Griffiths&et al(٢٠٢٣) التي بينت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض الزوج للألعاب الإلكترونية وبين الاغتراب الزواجي والإهمال العاطفي بين الزوجين، ودراسة الطنبولي(٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة طردية بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي ، ودراسة عبو (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن كثرة الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة الفجوة بين الكثير من الأزواج، و جات دراسة الشيخي والزوي(٢٠٢٠) لتأكد على أن العلاقات الأسرية تتأثر نوعاً ما بالألعاب الإلكترونية حيث كانت لعبة (الببجي) نموذجاً لهذه الدراسة.

وتعزو الباحثتان الارتباط الضعيف بين متغيرات الدراسة إلى أن الألعاب الإلكترونية تؤثر على أفراد الاسرة إيجابياً وسلبياً و وفقاً لما ذكر البشري (٢٠٢٠) في الإطار النظري للدراسة الحالية ، أن من الآثار الإيجابية الألعاب الالكترونية أنها تعمل على زيادة التنفيس الانفعالي لدى الزوج، والترويح عن النفس، وكل ذلك من شأنه يساعد الزوج على البعد عن افتعال المشاكل مع الزوجة وعلى رغم ذلك إلا أن الإدمان على الألعاب يؤدى إلى زيادة الإحساس بالعزلة لدى الزوجة وانخفاض الاتصال العائلي مع وجود صراعات عائلية في داخل الأسرة تقترن مع استخدام الزوج لهذه الألعاب الإلكترونية.

وهذه العوامل مجتمعة يمكن أن تفسر لماذا يمكن أن يكون هناك علاقة طردية، حتى وإن كانت ضعيفة، بين إدمان الألعاب الإلكترونية

السؤال الأول:

ما مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة (ن=١٦٠)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الترتيب
١	العاطفة بين الزوجين	٣	١.٣	%٦٠	محايد	٢
٢	الجانب الشخصي بين الزوجين	٢.٦	١.١	%٥٢	محايد	٥
٣	الجانب التنظيمي بين الزوجين	٢.٨	١.٢	%٥٥	محايد	٤
٤	الجانب الجنسي بين الزوجين	٣.١	١.٣	%٦٢	محايد	١
٥	الكدر الزواجي	٢.٩	١.٣	%٥٧	محايد	٣
٦	الخرس الزواجي	٢.٦	١.٣	%٥٢	محايد	٦
المعدل الكلي		٢.٨	١.٣	%٥٧	محايد	

يتضح من خلال الجدول (١٣) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مستوى الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية لعبارات هذا البعد وللبعد ككل يقع في مدى متوسط، بمتوسط حسابي وقدره (٢.٨) وانحراف معياري وقدره (١.٣)، ووزن نسبي وقدرة ٥٧%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطنبولي (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود علاقة طردية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين إدمان الأزواج على الإنترنت وبين الاغتراب الزواج ودراسة الشيمي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى تأثيرات سلبية أعمق من مجرد الشعور بالاغتراب الزواجي، حيث أوضحت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت وانتشار الطلاق بين الزوجين و دراسة عبو(٢٠٢٠) والتي أوضحت من خلال المقابلات أن جلوس الزوج على الإنترنت لمدة طويلة خلق تأثيرات سلبية على طبيعة العلاقة الزوجية. ولقد أشارت دراسة العنزي(٢٠٢٠) أن عالم الألعاب الإلكترونية يأخذ الممارسين من عالمهم الواقعي ليحلق بهم في عوالمهم الخاصة بعيدًا عن واقعهم الاجتماعي والاسري، كما يؤدي بهم إلى حالة من التباعد والانعزال عن أسرهم، وهذا بدوره يؤدي إلى نشوب خلافات تهدد كيان الأسرة ، و يجعل أفرادها يعيشون معًا دون وجود روح للمحبة والالفة والاحساس بالمسؤوليات اتجاه أفراد الأسرة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي (ن=١٦٠)

وتربط الباحثتان ذلك بما جاء في الإطار النظري إذ ذكر كلٌ من نواسية (٢٠١٦)، محمد(٢٠٢٢) أن الاغتراب الزواجي قد يشكل تهديداً حقيقياً على مستوى الاسرة ويؤدي إلى ارتفاع معدلات الانحراف والإدمان لدى الزوجين غير المتوافقين في أمور حياتهما، فالإدمان هو الاعتياد على شيء وعدم القدرة على تركه، وهذا ما تم استنتجه من الدرجة العامة لإدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية؛ حيث أتضح

درجة مقياس الإدمان على الألعاب الإلكترونية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
المعدل العام	٣.٥	١.٣	%٧٠	موافق

ومن خلال الجدول(١٤) أن أزواج أفراد العينة لديهم مستوى عالي من الإدمان على الألعاب الإلكترونية وذلك بنسبة ٧٠٪.

وتعزو الباحثتان النتيجة لمستوى الاغتراب الزواجي لدى الزوجات رغم ارتفاع نسبة الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى الأزواج إلى أنه تم إرسال رابط واحد للزوجين للإجابة على أسئلة المقاييس، ومن المتعارف عليه أن المجتمع ذو روابط أسرية قوية، وله ثقافات وعادات تمنعه من إظهار الجانب المشين من حياته، لذلك ترى الباحثتان أن أفراد العينة من الزوجات قد أنكروا وجود اغتراباً زواجياً في حياتهم الزوجية وكانت استجاباتهم غير واقعية، و قد أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت على مجموعة من الزوجات بشكل فردي و بسرية تامة عكس ذلك.

السؤال الثاني:

هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وحدوث مشكلات في الجانب التنظيمي؟

يمكن الاجابة على هذا السؤال من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية	٧٣.٣	١٣.٤	١٥٩	٠.١٩٧	٠.٠١٢
الجانب التنظيمي	٩.٩	٣.٦			

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وحدوث مشكلات في الجانب التنظيمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية (٧٣.٣) بانحراف معياري (١٣.٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي إلى مشكلات في الجانب التنظيمي (٩.٩) بانحراف معياري (٣.٦).

وعليه توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية ضعيفة فكلما زاد إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية زادت المشكلات في الجانب التنظيمي، وذلك عند معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٩) بقيمة دلالية مقدارها (٠.٠١٢) وهي دالة احصائياً.

لقد اتفقت هذي النتيجة دراسة الطنبولي (٢٠٢١) والتي أوضحت أن هناك علاقة بين الإدمان على الإنترنت وفقدان مشاعر الرضا عن الأدوار في الحياة الزوجية حيث جاء ذلك بالمرتبة الأولى لدى أفراد العينة ومن ثم يليها الشعور بالعزلة وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة البشري(٢٠٢٠) إذ أنها أوضحت دور الإدمان على وسائل التواصل في العزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، وأوضحت أيضاً دور الإدمان في تحقيق ضعف الالتزام بالقيم الأسرية والمجتمعية في الحياة الزوجية.

تفسر الباحثتان نتيجة الارتباط الضعيف بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية وبين المشكلات التنظيمية داخل المنزل ومن خلال النظر في خصائص العينة الدراسية، ولا سيما الحالة الوظيفية للزوجات، تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من الزوجات في العينة لا يعملن خارج المنزل، مما يعني أنهن يتولين بشكل أساسي الأعمال المنزلية، حيث تمتلك الزوجة المزيد من الوقت والمرونة للتعامل مع الأعمال المنزلية دون الشعور بالصعوبة أو الإجهاد.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم التطور التكنولوجي في توفير أجهزة كهربائية منزلية تساعد في تخفيف العبء على الزوجات بالتالي، حتى في حال كان الزوج مدمنًا على الألعاب الإلكترونية ويقضي وقتًا طويلاً في اللعب، فإن الزوجة تكون قادرة على إدارة الأعمال المنزلية بكفاءة بفضل توفر الوقت والأدوات المنزلية المساعدة. هذه العوامل مجتمعة تساهم في تفسير الارتباط الضعيف بين إدمان الألعاب والمشكلات في الجانب التنظيمية.

السؤال الثالث:

هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والخرس الزواجي لدى زوجات المدمنين على الالعاب الالكترونية

يمكن الاجابة على هذا السؤال من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي توضح ذلك:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية	٧٣.٣	١٣.٤	١٥٩	٠.١٧٩	٠.٠٢٤
الخرس الزواجي	٩.٧	٣.٧			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والخرس الزواجي لدى زوجات المدمنين على الالعاب الالكترونية , حيث بلغ المتوسط الحسابي لإدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية (٧٣.٣) بانحراف معياري (١٣.٤) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي إلى الخرس الزواجي (٩.٧) بانحراف معياري (٣.٧).

وعليه توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية ضعيفة فكلما إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية زاد الخرس الزواجي، وذلك عند معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٧) بقيمة دلالية مقدرها (٠.٠٢٤) وهي دالة إحصائياً.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد علي(٢٠٢١) التي كشفت عن وجود ظاهرة الخرس الزواجي بين الأزواج الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية تشترك وتتشابه في عدة عوامل تؤدي إلى الإدمان، منها التحفيز المستمر، و التفاعل الاجتماعي المكثف، والقدرة على الهروب من الواقع إلى عوالم افتراضية ممتعة ومليئة بالتحديات السميحين(٢٠١٧) للإشارة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي، ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكما أشارت الدراسة إلى أن من أكثر العوامل التي تأثرت في الحياة الزوجية بسبب استخدام شبكات التواصل هي طريقة مناقشة الخلافات والتعبير عن الذات، والرضا عن أسلوب التواصل، مما أدى إلى خلق فجوة نفسية بين الزوجين، وأثر سلباً على علاقتهما.

وتشير النتائج إلى أن هذا الارتباط جاء بنسبة ضعيفة، حيث أفادت معظم الزوجات بأنهن يشعرن بقلة التواصل الزوجي بين الحين والآخر، وتعزى الباحثتان ذلك إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي توفر بديلًا للتواصل والتفاعل الاجتماعي بالنسبة للزوجة، حيث تتيح هذه المنصات للزوجة البقاء على اتصال مع صديقاتها وأفراد عائلتها، مما يعوض بشكل جزئي عن نقص التواصل مع الزوج المدمن على الألعاب، وهذا التوازن بين الانشغال بالألعاب والتواصل الاجتماعي عبر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإنترنت يمكن أن يكون السبب وراء النسبة الضعيفة للارتباط بين الإدمان والخرس الزوجي في هذه الدراسة.

كما يمكن تفسير نتيجة الارتباط الضعيف بالنظرية الاجتماعية للاستشعار والتفسير الثقافي إذ أن الزوجة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كآلية للتكيف مع الصدمة الثقافية الناتجة عن إدمان الزوج على الألعاب.

السؤال الرابع:

هل هناك علاقة بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والكدر الزواجي لدى زوجات المدمنين على الالعاب الالكترونية؟

يمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية	٧٣.٣	١٣.٤	١٥٩	٠.١٩٤	٠.٠١٤
الكدر الزواجي	٩.٢	٣.٦			

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية الكدر الزواجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية (٧١.٩) بانحراف معياري (١٥.٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي إلى الكدر الزواجي (٩.٢) بانحراف معياري (٣.٦٤.٩).

وعليه توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية فكلما زاد إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية زاد الكدر الزواجي، وذلك عند معامل ارتباط بيرسون ٠.١٩٤) بقيمة دلالية مقدارها (٠.٠١٤) وهي دالة احصائياً.

واتفقت مع هذه النتيجة دراسة الطنبولي (٢٠٢١)حيث أشارت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان الازواج على الأنترنت والتشاؤم والكدر في بقاء العلاقة الزوجية في المستقبل، كما أكدت دراسة السميحين (٢٠١٧) أن هناك علاقة بين مستوى استخدام شبكات الإنترنت وبين التباعد العاطفي ،أي أنه كلما زاد استخدام شبكات الانترنت زاد التباعد بين الزوجين و ازدادت الفجوة بينهم ، وجات دراسة عبو (٢٠٢٠) لتوضح التأثيرات السلبية التي خلقتها وسائل التواصل الاجتماعي وأدت إلى الكدر الزواجي و الطلاق النفسي و تأتي الخيانة والخداع على رأس هذه التأثيرات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

واتفقت الدراسة مع ما جاء في الإطار النظري إذا عرف كلٌ من البريك (٢٠١٨)،محمد (٢٠٢١) الكدر بأنه تلك الصراعات الناشئة بين الزوجين، نتيجة لعدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات و الضغوط الخارجية وإهمال شريك الحياة و مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية والفيسيولوجية التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية وشعور الزوجة بالكدر كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الإطار النظري للبحث من تفسير النظرية التحليلية الاغتراب الزواجي حيث ان الشعور بالكدر الزواجي يعبر عن دوافع ورغبات غير مشبعة وهذا ما قد ينتج عن انشغال وإهمال الزوج بسبب ادمانه على الألعاب الإلكترونية وأكدت النظرية التحليلية ذلك، حيث أشارت إلى أن الشعور بالاغتراب يكون ناتج عن وجود حاجات غير مشبعة.

تحليل نتائج المقابلات الشخصية مع زوجات مدمني الألعاب الالكترونية:

قامت الباحثتان بإجراء المقابلات مع زوجات مدمني الألعاب الالكترونية وكان عددهن ٥ سيدات فكانت تدور المقابلات عن طريق الواتس اب أو من خلال تطبيقZOOM ، ويوضح الجدول التالي (١٧) التسلسل الزمني لعملية جمع البيانات لأداة المقابلة.

جدول(١٨) التسلسل الزمني لعملية جمع البيانات لأداة المقابلة

م	يوم /تاريخ المقابلة	نوع المقابلة	وقت المقابلة
١	٢٠٢٤/٥/٨	مقابلة افتراضية ZOOM	٥:٠٠مساءً
٢	٢٠٢٤/٥/٩	مقابلة عن طريق الواتس آب	٧:٣٠مساءً
٣	٢٠٢٤/٥/١٠	مقابلة افتراضية ZOOM	٥:٠٠مساءً
٤	٢٠٢٤/٥/١٠	مقابلة عن طريق الواتس آب	٦:١٥مساءً
٥	٢٠٢٤/٥/١٢	مقابلة عن طريق الواتس آب	٧:٣٠مساءً

تم تفريغ جمع المقابلات كتابياً فور الانتهاء منها في مستند وورد، وتم العمل على تحليلها يدوياً، للتوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

تحليل الأداة النوعية(المقابلة):

عند الانتهاء من جميع المقابلات وتفريغها، قرأت الباحثتان المقابلات عدة مرات واتبعتا لذلك نموذج Ary etal (2010)؛ لتحليل البيانات كما هو موضح في الفصل الثالث.

أولا :التنظيم والألفة :

نظمَّت الباحثتان في هذه المرحلة البيانات النوعية المجموعة من المشاركين كل مشارك على حدة، وطباعتها، وقرأتها أكثر من مرة وإعدادها للمرحلة الثانية.

- عمل نسخة احتياطية للتسجيلات :عملت الباحثتان نسخ احتياطية للتسجيلات؛ لتجنب تلفها أو فقدانها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- مراجعة التسجيلات: في هذه الخطوة قانت الباحثتان بمراجعة تسجيل كل مشارك على حدة؛ من أجل تحويله لنص مكتوب.
- تحويل التسجيلات إلى نص مكتوب: فرَّغت جميع التسجيلات المسجلة عن طريق ZOOM فور الانتهاء منها كتابياً في مستند وورد على جهاز الحاسب الالي.
- مراجعة النصوص المكتوبة: راجعت الباحثتان النصوص المكتوبة؛ وتم مقارنتها بالتسجيل للتأكد وتفادي الوقوع في الأخطاء.

ثانيًا: الترميز والتقليص:

هنا رمزت الباحثتان البيانات التي تم تنظيمها في المرحلة الأولى، ومن ثم تقلصيها وذلك لفهم المشكلة المدروسة بشكل أعمق.

- كتابة المذكرات: كتبت الباحثتان كل ما يجول في ذهنهما من أفكار حول البيانات المجموعة؛ حتى يسهل التفكير في تحليل النتائج وربطها بالدراسات السابقة والإطار النظري.
- الترميز للبيانات: قامت الباحثتان بترميز البيانات على ثلاث طرق (الترميز المفتوح، الترميز المحوري، الترميز الانتقائي، (وفيما يلي أمثلة لمراحل الترميز المفتوح، والترميز المحوري، والترميز الانتقائي).

جدول (١٩) مثال الترميز المفتوح

اقتباس من مقابلة المشاركة(٤)	الترميز المفتوح سطر بسطر
"يلعب زوجي أكثر من ٤ ساعات وفي الليل يطول أكثر واتفقنا من البداية عند انشغالي يمارس هو اللعب حتى لا يكون هناك ملل له أرى ايجابيات الموضوع أكثر من السلبيات رغم أن هناك سلبيات مثل اللعب في الاستراحات والكوفيهات"	• الوقت الذي يقضيه الزوج • وجود اتفاق بين الزوجين • وجود إيجابيات وسلبيات لموضوع الإدمان على الألعاب. • المكان الذي يقضي فيه الزوج وقت اللعب

جدول (٢٠) مثال الترميز المحوري

أثر إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية على العلاقة الزوجية	إهمال الزوج الجانب الصحي والجسدي
	الوقت والمكان الذي يقضيه الزوج في اللعب
	إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية
	الاتفاق والتفاه بين الزوجين
المشكلات التي تحدث بسبب إدمان زوجك للألعاب الالكترونية	العزلة وافتقار المشاركة العائلية
	عدم القيام بالواجبات والحقوق كزوج
الصعوبات التي تواجهك بسبب ممارسة زوجك للألعاب الالكترونية	زيادة الانفعالات والطبع العدواني
	إهمال الجانب العاطفي للزوجة وعدم الاكتراث لمشاعرها

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٢١) مثال الترميز الانتقائي

أثر إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية على العلاقة الزوجية	إهمال الزوج الجانب الصحي والجسدي
	الوقت والمكان الذي يقضيه الزوج في اللعب
	إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية
	الدعم المعنوي والانسجام بين الزوجين
الصعوبات التي تواجهك بسبب ممارسة زوجك للألعاب الالكترونية	العزلة وافتقار المشاركة العائلية
	عدم القيام بالواجبات والحقوق كزوج
الصعوبات التي تواجهك بسبب ممارسة زوجك للألعاب الالكترونية	زيادة الانفعالات والطبع العدواني
	إهمال عواطف الزوجة

وضع موضوعات وتقليصها :انتهت الباحثتان في هذه المرحلة من ترميز جميع البيانات ومن ثم وضع عدة موضوعات والعمل على ربطها بعملية الترميز السابقة كما هي موضحة في الشكل التالي رقم(٣) **شكل (٣) تقليص الموضوعات**

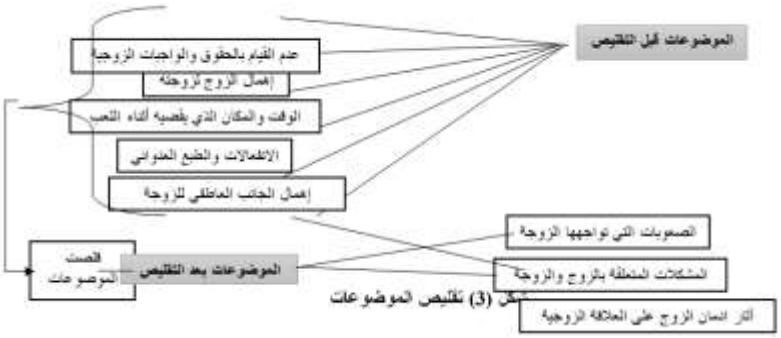

ثالثاً :التفسير والتمثيل :

في هذه المرحلة الأخيرة فسرت الباحثتان البيانات من أجل فهم المشكلة المدروسة.

نتائج المقابلات:

يتضمن هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان وسيتم عرضها بشكل مفصل من خلال الإجابة عن الأسئلة النوعية للدراسة وهي كالتالي:

السؤال الخامس:

كيف يؤثر إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية على العلاقة الزوجية؟

وللإجابة على ذلك جمعت البيانات من خلال أداة المقابلة من زوجات المدمنين أزواجهم على الألعاب الإلكترونية، حيث كانت مصدراً ثرياً ساهم في الخروج بنتائج واقعية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يوضح الجدول (٢٢) ترميز الزوجات أثناء المقابلة

م	الرمز
١	الزوجة أ
٢	الزوجة ب
٣	الزوجة ج
٤	الزوجة د
٥	الزوجة ز

ولقد اتضح من وجهات نظر الزوجات المشاركين في المقابلة معاناتهن مع الزوج، وأنهن يحاولن جاهدات للتعايش مع ذلك الأمر بإيجابية، كما اتضح أيضاً وجود تأثيرات ومشكلات وصعوبات تحد من استمرار العلاقة الزواجية بشكل صحي.

وفي هذا الصدد **أشارت (الزوجة ب)** بقولها " التأخير في المواعيد والزيارات بسبب النوم المتأخر"، **وأيدت ذلك (الزوجة أ)** " بأن نوم الزوج أصبح قليل بسبب انغماسه في اللعب لوقت متأخر" **وذكرت (الزوجة ز)** "زوجي يتأخر عن كل شيء حتى في أوقات الاكل يلعب حتى يخسر ثم يأكل وهو زعلان بسبب الخسارة".

أما (الزوجة ج) فذكرت من التأثيرات على العلاقة الزوجية بقولها" أن أعصاب الزوج تكون مشدودة جداً من صراخ عالي مما يحصل توتر في جو البيت بشكل عام"

واختلفت مع أقوال الزوجات السابقات **(الزوجة ب)** حيث قالت "ليس هناك تأثير يذكر إلا أنها سبب التأخير في الموعد والزيارات والنوم المتأخر".

مناقشة السؤال الخامس:

فسرت الباحثتان أقوال الزوجات والتي اتفقت مع ما جاء في دراسة جريفيث(٢٠٢٣) بوجود تأثيرًا كبيرًا لإدمان الألعاب الالكترونية مثل (نقص السيطرة؛ مشاكل إدارة الوقت) وعدم وعي الزوج بخطورة تلك التأثيرات يشعر الزوجة بالاغتراب الزواجي حيث ذكر الطنبولي(٢٠١٦) أن في هذه المرحلة تكثر الحواجز بين الزوجين وتصبح المواقف التي يضطران للتعامل فيها مع بعضهما البعض قليلة جداً أو معدودة وعند الاضطرار للتواصل فيكون بينهم هذا التواصل بطريقة يغلب عليها البرود والجدية التي تقترب من التعامل الرسمي.

كما اتفقت نتائج المقابلات مع دراسة عبو(٢٠٢٠) والتي أوضحت بأن جلوس الزوج على الإنترنت لمدة طويلة ساهم في خلق تأثيرات سلبية على طبيعة العلاقة الزوجية وذلك يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري وفق ما ذكر الطنبولي(٢٠١٦) من آثار وأضرار مترتبة على إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية فكثافة استخدام

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الزوج لهذه الألعاب ومدى درجة إدمانه يؤدي إلى انخفاض الاتصال العائلي وكثرة الصراعات العائلية داخل الأسرة، كما توافق كل ذلك مع النتائج الكمية للدراسة الحالية فكانت نسبة إدمان الزوج ٧٠% وهي نسبة مرتفعة.

السؤال السادس:

ماهي المشكلات التي تحدث للزوجة بسبب إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية؟

وللإجابة على هذا السؤال كانت إجابات الزوجات متقاربة إلى حد ما فذكرت (الزوجة ز)" أكثر المشكلات أن زوجي يتجاهلني من أجل اللعب وهذا أكثر ما ينرفزني ويخرجني من طوري".

وأيدت (الزوجة أ) ذلك بقولها" مشكلتي مع زوجي هي عدم الاكتراث والاستماع لمشاعري وشعوره بأني أبالغ في الطلبات وأيضاً فقدت مشاركاته العائلية داخل المنزل بل وصل الأمر أنه يعتذر عن الذهاب إلى أهله من أجل خاطر اللعبة والمجموعات داخل اللعبة.

وأشارت (لزوجة ب)" هناك تأجيل من زوجي لبعض الأمور الضرورية، وبعده عن الاهل والزيارات العائلية، وأحيانا قلة الحديث مع بعض والشعور بالملل، وأصبحت حالياً أفكر في إدمان الالعاب الالكترونية للتغلب على بعض هذه المشاكل" مما آثار هذا الامر فضول الباحثتان.

كما لاحظت الباحثتان أن هناك من الزوجات من فكرن بإيجابية لتفادي أي مشكلات بسبب إدمان الزوج الألعاب الإلكترونية فجاء قول **(الزوجة د)** " كان هناك اتفاق من البداية بيني وبين زوجي وكان هذا الاتفاق مريح للطرفين حيث أنه يلعب في الوقت الذي انشغل فيه مع أطفالي حتى لا أشعر بالملل وهو يلعب"

وقول **(الزوجة ج)"**أني أرحم زوجي لأنه قليل الخروج من المنزل فالألعاب متنفس له، وأنا اشغل نفسي بأمور المنزل".

مناقشة السؤال السادس:

تظهر تجارب الزوجات تفاوتًا كبيرًا في كيفية تأثير إدمان الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية، فمن جهة تتسبب هذه الألعاب في مشاكل كبيرة تتعلق بالتجاهل والإهمال وقلة التفاعل العائلي، مما يؤثر سلبًا على العلاقة الزوجية ويزيد من مشاعر الإحباط والملل لدى الزوجات، ومن جهة أخرى يمكن للتفاهم والاتفاقات المسبقة أن يساعد في التخفيف من هذه المشاكل والحفاظ على توازن العلاقة، إذ تظهر بعض الزوجات قدرة على التكيف والتفاهم مع هذا الوضع.

وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى ما ورد في الإطار النظري وفق ما ذكر الطنبولي (٢٠١٦) حول آثار إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية، فقد يكون للإدمان بعض الآثار الإيجابية على الحياة الزوجية، مثل زيادة التنفيس الانفعالي،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والترويح عن النفس، والقضاء على الفتور والملل. إلا أنه في الغالب، يترتب على إدمان الزوج العديد من السلبيات، مثل زيادة إحساس الزوجة بالعزلة بسبب عدم شعور الزوج بالوقت الذي يقضيه في اللعب، وانخفاض مستوى الاتصال العائلي، وظهور صراعات عائلية مرتبطة بكثافة استخدام الزوج لهذه الألعاب.

السؤال السابع:

ماهي الصعوبات التي تواجه زوجات المدمنين على الألعاب الالكترونية؟

وللإجابة على هذا السؤال وتحديد الصعوبات أثر ادمان الزوج من وجهة نظر الزوجات **أشارت (الزوجة أ)"**أصبح زوجي كثير العناد ويرفض الحوار ويتضايق من الطلبات، وعدائي جداً أثناء وخارج أوقات اللعب"

وأكدت (الزوجة ب) ذلك بقولها" زوجي أصبح قليل الحديث معي وشعور بالملل في علاقتنا"

أما **(الزوجة ج)** عبرت مستاءة بقولها" لا يراعي زوجي وجود طفل صغير بالمنزل أحياناً يستيقظ بسبب الصراخ والصوت العالي وأحيانا ينتقل انفعاله لي، ولا يساعدني عندما أريد أخذ وقت لنفسي، وهذه أنانية وعدم مراعاة لي"

وكتبت الزوجة (ز)بأنها تواجه صعوبة وعبرت بشدة من خلال الرموز التعبيرية عن مشاعرها **فكان قولها"** دائماً أشعر بالطفش والملل وأرغب بقضاء وقتي مع زوجي وممارسة أمور مشتركة لكن يتعذر دائماً أنه مشغول ويفضل أصحابه الذين ينتظرونه في اللعبة".

أما (الزوجة د) والتي أشارت سابقاً بوجود اتفاق بينها وبين زوجها **أشارت بقولها"** بالنسبة لزوجي أرى أن الموضوع لها إيجابيات أكثر من سلبياته بسبب أنه يلعب في المنزل وقت انشغالي فزوجي ليس مثل الشباب الذين يلعبون في الاستراحات والمقاهي، رغم أن الالعاب من الأولويات لديه لكن بسبب الاتفاق الذي كان بيننا لم تتأثر حياتنا بشكل كبير".

مناقشة السؤال السابع:

واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة البشري (٢٠٢٠) حيث أوضحت أن هناك دور لوسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق عدم الرضا عن الحياة الزوجية، والعزلة الاجتماعية وعدم المشاركة في الحياة الزوجية، كما أوضحت أيضًا دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق ضعف الالتزام بالقيم الأسرية والمجتمعية في الحياة الزوجية، فقد تتشابه الألعاب الإلكترونية مع وسائل التواصل الاجتماعي في عدة عوامل تؤدي إلى الإدمان، منها القدرة على الهروب من الواقع إلى عوالم افتراضية ممتعة ومليئة بالتحديات فجاءت نتائج هذه الدراسة متفقةً مع دراسة محمد

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

علي(٢٠٢١) التي كشفت عن وجود ظاهرة الخرس الزواجي بين الأزواج الذين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي.

وتفسر الباحثتان هذا الإجابات من قبل الزوجات وتربطها مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة الحالية إذ أوضحت نظرية التبادل الاجتماعي، إن الأفراد يتفاعلون في علاقاتهم الاجتماعية بناءً على تقييم الفوائد والتكاليف وإذا كانت التكاليف (مثل الإهمال العاطفي، العناد، والأنانية) تفوق الفوائد يؤدي ذلك إلى شعور الزوجة بالاغتراب و بعدم الرضا عن العلاقة ، في حين الزوجة التي ترى أن بقاء زوجها في المنزل فائدة تفوق بعض التكاليف (مثل الادمان على الألعاب الإلكترونية)، قد تكون راضية عن هذا التبادل الاجتماعي لأن بقاء الزوج في المنزل يعتبر أقل ضررًا مقارنة بالذهاب إلى المقهى أو الاستراحة.

نتائج الدراسة :

بعد أن تمت معالجة البيانات وتحليلها احصائيا توصلت الباحثة الي عدة نتائج وهي ما يلي :

١. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية و شعور الزوجة بالاغتراب الزواجي، عند معامل ارتباط بيرسون (٠.١٧٤) بقيمة دلالية مقدارها (٠.٠٢٦) وهي دالة احصائياً.

٢. جاءت درجة ادمان الزوج للألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الأزواج، بمتوسط حسابي وقدره (٣.٥)، ونسبة مئوية ٧٠%

٣. جاء ت درجة الاغتراب الزواجي لدى زوجات المدمنين على الألعاب الإلكترونية، بمتوسط حسابي وقدره (٢.٨) وانحراف معياري وقدره (١.٣)، ووزن نسبي وقدره ٥٧%،

٤. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والمشكلات في الجانب التنظيمي، عند معامل ارتباط بيرسون R (٠.١٩٧) بمستوى دلالية مقدارها (٠.٠١٢).

٥. توجد علاقة طردية ضعيفة ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والخرس الزواجي، عند معامل ارتباط بيرسون R (٠.١٧٩) بمستوى دلالية مقدارها (٠.٠٢٤).

٦. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين إدمان الزوج على الألعاب الإلكترونية والكدر الزواجي، عند معامل ارتباط بيرسون R (٠.١٩٤) بمستوى دلالية مقدارها (٠.٠١٤).

٧. يؤكد أثر لإدمان الزوج على الالعاب الالكترونية على العلاقة الزوجية من وجه نظر الزوجات، حيث بلغ معامل الارتباط R عند (٠.٢٧٤)، ومعامل التحديد R2

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عند (٠.٣٠) أي أن قيمته (٣٠%) من إدمان الزوج على الالعاب الالكترونية تؤثر في العلاقة الزوجية، حيث كانت قيمة T المحسوبة (٢.٣)، عند مستوى دلالة (٠.٠٢٧) وقد كان حجم الأثر بنسبة ٣٠%.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة توصلت إليها الدراسة إلى عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

١. ضرورة التأكيد على أهمية التوجيه والارشاد النفس لحماية منظومة الزواج من أجل الحد من خاطر الالعاب الالكترونية والانترنت على الحياة الزوجية.
٢. إقامة حملات توعية تبين مخاطر وسلبيات الإدمان على الألعاب الإلكترونية على الحياة الزوجية والاسرية.
٣. عمل برامج إرشاديه وقائي من قبل الجهات المختصة بالأسرة لإرشاد المتزوجين وتعليمهم أساليب وفنيات لنجاح علاقتهم والوقائية من الوصول إلى الاغتراب الزواجي.
٤. تفعيل برامج إرشادية في مجال الإرشاد الأسري لتعامل مع حالات إدمان الألعاب الإلكترونية.
٥. تكثيف جهود الاعلام في نشر الوعي ومدى خطورة الاغتراب الزواجي على الأبناء.
٦. العمل على تنمية اتجاهات الازواج نحو القيم الاسرية والاجتماعية.

المقترحات البحثية وهي كما يلي:

١. عمل دراسة بنفس متغيرات البحث مع الاعتماد على المنهج النوعي فقط للوصول إلى نتائج أكثر دقة ومصداقية.
٢. عمل دراسة مسحية لدراسة تأثير إدمان الألعاب الإلكترونية على توزيع الأدوار والمسؤوليات المنزلية.
٣. عمل دراسة للتعرف على استراتيجيات التكيف والدعم للأسرة في ظل إدمان الألعاب الإلكترونية.
٤. دراسة تأثير إدمان الإنترنت للوالدين على التربية والأساليب الوالدية.
٥. إجراء بحوث ومقاييس حول الأسباب التي تؤدي إلى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى الزوج.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٦. دراسة إدمان الزوج أو الزوجة على الألعاب الإلكترونية ومدى تأثيره على الأبناء في ضوء بعض المتغيرات التربوية أو النفسية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع:

أبو شمالة، روان فوزي علي. (٢٠١٦) .*الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة*) .أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة)

أحمد، رندا محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين مخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وإدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من طالبات الجامعيات. دراسة تنبؤيه، مجلة *دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* ، ٥١(٣)٨٨٣-٩٢٦

البشري، هنيدي. (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ١(٦٦): ٥٥-٧٩.

الخربوشي، عمر. (٢٠١٢). أساليب البحث العلمي. دار وائل للنشر والتوزيع.

الزوي، إيمان والشيخي، بسمة صالح. (٢٠٢٢). الألعاب الإلكترونية وأثرها على العلاقات الأسرية-لعبة الببجي نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣(٧)،٢٢٥-٢٧٥.

السيد بله، وفاء. (٢٠٢١). إدمان الزوج للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات، *مجلة التصميم الدولية*، ٥(١١): ١٩٣-٢٠٦.

السميحين، فادية عايد. (٢٠١٧). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، مجلة الدراسات العلوم التربوية،٤٦(٢).

الشيمي، نجلاء فتحي. (٢٠١٨). إدمان الانترنت وعلاقته بمعدل انتشار الطلاق بين الأزواج، مجلة الثقافة والتنمية،٢(٣٠):٢٩٧-٣٤٤.

الطنبولي، عزة. (٢٠١٦). العلاقة بين إدمان الأزواج للإنترنت والاغتراب الزواجي لديهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، *مجلة الخدمة الاجتماعية بالمنصورة*، ٦٩(١): ٧٥-١٠٦.

العنزي ا. ه. (٢٠٢٠). التداعيات السلبية لإدمان الألعاب الإلكترونية: دراسة ميدانية على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض. المجلة العربية للدراسات الأمنية, ٣٦(٣) , ٤٨٣-٥٠٢.

https://doi.org/10.26735/ZYRO5939

الامل، ناجح (٢٠٢٠). التبادل الاجتماعي في حكاية قاضي الغابة لكمال كيلاني (رسالة ماجستير). جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

بوحني، كنزه، لعور، خديجة وبوبصلة، أمينة (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية دراسة ميدانية على عينة من الأزواج، رسالة ماجستير منشورة، جامعة جيجل، الجزائر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بوعموشة، نعيم. (٢٠٢٢). تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات, ١٠(١) , ٦٤-٧٥.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/199634
بريك، نبيلة والأسود، مهرية(٢٠١٨). الكدر الزواجي لدى المتزوجين في ضوء المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية،٢١٠(٧):٢٠٩-٢٢١.
دقى، عبير وعبسي، سعيدة. (٢٠٢١). الادمان على الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد خمه لخضر، الجزائر.
٦ ملايين مستخدم للألعاب الالكترونية في المملكة. اغسطس١٤،٢٠٢٢
https://makkahnewspaper.com/article/1569964
عبد الرازق، عماد؛ الراجح، نهى. (٢٠١٦). الاغتراب الزواجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية، مجلة الإرشاد النفسي،٤٦(١)،١٨٨-٢٧٦.
عطية، نيبال ومنصور، رشا. (٢٠٢١). استراتيجيات تعامل ربة الاسرة مع المجتمعات الافتراضية وعلاقتها بالاغتراب الزواجي، *مجلة البحوث النوعية في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا*، ٧(٣٤): ١٧١٧-١٧٦٧.
عبو، فوزية. (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الزوجية، المجلة الجزائية لبحوث الاعلام والرأي العام ،٣(٢).
غرابي، خليصه. (٢٠٢١). أثر الألعاب الالكترونية في رفع درجة الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر
دسوقي، ممدوح محمد. (٢٠٠٨) بحوث تطبيقية في خدمة الفرد، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
نسيمة آمال، كبدي وزوهرة، عكو. (٢٠٢١). العلاقات الزوجية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المستخدمين لمواقع التواصل (الفيسبوك) ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
محمد، علي وفاء(٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزواجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع،٢(١٠):٣٧-٨٧.*

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع الأجنبية:

D. Ary, L. C. Jacobs, C. Sorensen, & A. Razavieh, (2010). Introduction to research in education (8th ed.): Cengage Learning.

Northrup, J. C., & Shumway, S. (2014). Gamer widow: A phenomenological study of spouses of online video game addicts. The American Journal of Family Therapy, 42(4), 269–281. doi:10.1080/01926187.2013.847705

Lianekhammy, J., & Van De Venne, J. (2015). World of warcraft widows: Spousal perspectives of online gaming and relationship outcomes. The American Journal of Family Therapy, 43(5), 454-466

González ,P, & Yagin, F,& Zadeh, KH, & Clemente,F,. (2023). Exploring obesity, physical activity, and digital game addiction levels among adolescents, Journal Movement Science and Sport Psychology, 1(14): 109-138.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*